Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 8, Issue 4 (2024) • P: 71 - 45
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

Reflective Thinking and its Relationship to Decision-Making Among Teachers of Gifted Students in Makkah Al-Mukarramah

Researcher / Mada Khaled Al-Lahyani
Department of Special Education | College of Education | Al Baha University | Saudi Arabia

Received: 21/10/2023
Revised: 03/11/2023
Accepted: 20/02/2024
Published: 30/04/2024

* Corresponding author: Mada.khalid.1997@gmail.com

Citation: Al-Lahyani, M. KH. (2024). Reflective Thinking and its Relationship to Decision-Making Among Teachers of Gifted Students in Makkah Al-Mukarramah. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 8*(4), 45 – 71. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M211023

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP) , Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract : The study aimed to identify the degree of reflective thinking among teachers of gifted students in Makkah Al-Mukarramah region, and to identify the degree of decision, and to reveal the existence of a statistically significant correlation between reflective thinking and decision-making.the study population consisted of all teachers of gifted students In the Makkah Al-Mukarramah region, the total number of the sample was (322) , and the number of the final sample was determined (180) female teachers, who were chosen randomly. The following results were reached: Reflective thinking came to a moderate degree among teachers of gifted students, decision-making came to a moderate degree among teachers of gifted students, there were no statistically significant differences in the average degrees of reflective thinking attributed to the variable of experience and academic qualification, and there were no statistically significant differences in the average degrees of decision-making attributed to The variable of experience and educational Qualification.

Key words: Reflective thinking- decision making- teachers of gifted students.

التفكير التأملي وعلاقته باتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات بمنطقة مكة المكرمة

الباحثة / مدى خالد اللحياني
قسم التربية الخاصة | كلية التربية | جامعة الباحة | السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التفكير التأملي لدى معلمات الطالبات الموهوبات بمنطقة مكة المكرمة، والتعرف على درجة اتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات بمنطقة مكة المكرمة، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التفكير التأملي واتخاذ القرار، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الطالبات الموهوبات بمنطقة مكة المكرمة وبلغ إجمالي عدد العينة (322) وتم تحديد عدد العينة النهائية (180) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، تم استخدام مقياس التفكير التأملي ومقياس اتخاذ القرار (من إعداد الباحثة)، وتم التوصل للنتائج التالية: جاء التفكير التأملي بدرجة متوسطة لدى معلمات الطالبات الموهوبات، وكذلك جاء اتخاذ القرار بدرجة متوسطة، عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات التفكير التأملي تعزى إلى متغير الخبرة والمؤهل العلمي، عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات اتخاذ القرار تعزى إلى متغيري (الخبرة والمؤهل العلمي).

الكلمات المفتاحية: التفكير التأملي – اتخاذ القرار- معلمات الطالبات الموهوبات.

1- المقدمة.

الطلبة الموهوبون هم أصحاب القدرات العالية بما استثناهم الله من تميز وتفرد بين أقرانهم، ولذا فإن استثمارهم ورعايتهم والاهتمام بهم هو الطريق الأمثل لكي يعود عطاؤهم وثمار رعايتهم على مجتمعاتهم وأوطانهم بالنفع والتقدم.

ولعل من المفيد أن نؤكد أن المعلمة تعد القاعدة والركيزة اللازمة لإنشاء المجتمع الصحيح المتطور؛ إذ يقوم على عاتقها حمل أمانة تربية الأجيال وتعليمهم وإعدادهم إعداداً سليمًا للحياة؛ حتى يستطيعوا التعايش مع مطالب الحياة ومتغيراتها المتسارعة والمختلفة؛ ولذلك تعتبر المجتمعات عملية تجهيز المعلمة وتأهيلها في غاية الضرورة إيماناً منها بالدور المهم الذي تقوم به في إنجاح العملية التربوية، وتوجيه مسارها لتلبية وإنجاز أهدافها (الأستاذ، 2011، ص. 33).

وكونها العنصر الأكثر حسماً في إنماء مهارات وإمكانات الطالبات ومواهبهم عن طريق احتكاكها وتفاعلها معهن باستمرار، فهي التي توضح وتحول المناهج إلى واقع محسوس، ومن هنا أتى الالتفات لأهمية تجهيز المعلمة القادرة على تمكين ذلك وتأهيلها وتدريبها، فالمعلمة المعدة إعدادا جيداً تتضح سمات إعدادها في مخرجاتها من الطالبات كماً ونوعا وخاصة فئة الموهوبات والمتفوقات في المجتمع (جروان، 2012، ص. 356).

وقد استحوذ مفهوم التفكير التأملي على اهتمام العديد من التربويين في مجال علم النفس التربوي كبياجيه، وسميث، وديوى وغيرهم من الرواد لهذا العلم، على اعتبار أن نمط التفكير التأملي من أنسب أنماط التفكير الذي يجب استخدامه في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم، حيث لم يصبح دور المعلم مجرد إلقاء الدرس وتقديم المعلومات، بل لابد من أن يقوم بدوره في مساعدة الطلاب على إتقان مهارات تحليل البيانات، وتنمية القدرة على الاختيار من المعلومات الكثيفة المحيطة بهم نتيجة الانفجار المعرفي (إبراهيم، 2009، ص. 144).

وعليه قد أكد جون أن الفرد الذي يستخدم التفكير التأملي يمكن أن يواجه أو يحل العقبات الشخصية والوظيفية ليسيطر على البيئة التي ينشأ بها، وعند ممارسة التفكير التأملي يمكن أن تزيد من خبرة الفرد في التعمق في المواقف المختلفة حيث أنها تساعده في الخروج من المعرفة الملموسة إلى المعرفة الغير ملموسة وتعد هذه من ضروريات فن حل المشكلة في التفكير التأملي (الزعبي، 2015، ص. 49).

ومما لا شك فيه أن اتخاذ القرار من العمليات المهمة، وقد اتسع مفهومه ليشمل جميع نواحي الحياة، ولأن الفرد يمر في حياته بمواقف كثيرة تتطلب منه اتخاذ قرار أو أكثر لتصريف الأمور ومعالجتها، فعملية اتخاذ القرار عملية مستمرة ودائمة مع الفرد يمارسها كل لحظة من لحظات الحياة سواء في المنزل أو العمل أو في محيط الحياة الاجتماعية، وبالتالي فإن هناك حاجة ماسة ومستمرة لاتخاذ القرار(Gauld,2005 ,p292)).

ولا يفوتنا أن ننوه بأن لعملية اتخاذ القرار دوراً محورياً في كفاءة الموقف وفاعليته وتكاد تكون حجر الزاوية في كل تفاصيل الموقف، إذ إنها عملية تواجه مشكلة معينة، واختيار الحل الأمثل بينها، كما أن اتخاذ القرار عملية ذهنية تتضمن قدرات متنوعة: كالتخطيط والتحليل والاستدلال وتهدف إلى إيجاد بدائل واقعية وممكنة التحقق (Perkins, 2009, p58)).

وتجدر الإشارة إلى أن التفكير التأملي يقوم على تقليل الإجهاد وتحسين التعلم واتخاذ القرار، حيث يعمل على تعزيز نشاط الفرد، ويساعد على تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى(kovalik & olsen,2010,p234 .)

وبناءً على ذلك التفكير التأملي يساعد المعلمون على تخطيط، وتأمل أسلوبهم من أجل اتخاذ القرار، وتحسين مهاراتهم على اتخاذ القرارات المختلفة وهو جوهر ما تركز عليه استراتيجيات التدريس الحديثة (جودة، حسان، 2022، ص. 223).

ونتيجة لذلك فإن المعلم الممارس للتفكير التأملي يستطيع أن يمارس مهنته بمُمارسات واعية، ويكسبه مستوى أعلى من التقويم الذاتي لأدائه المهني بحيث يعمل على تطويره وتغيره وتحسينه دائماً وذلك بتدوين الملاحظات بشكل منهجي ومنظم وكذلك مشاركته في الحوارات التأملية مع الآخرين ومع الذات مما يجعله يقف على مستوى أدائه، الأمر الذي يشجعه على اتخاذ قرارات مستقبلية تسهم في تعديله وتدفعه دائماً نحو التعلم والتقدم جنباً إلى جنب تلاميذه (مصطفى، 2011، ص. 30).

ولقد أوصت العديد من الدراسات والبحوث على التفكير التأملي وعلاقته باتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات كدراسة (2021) Kaya&Öz ; (2020) Erdoğan ; (2020) Davoudi & Heydarnejad ; (2020 ;) Tungac & all (2019) اليوسف ; Coruh (& Vural (2019

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من تأكيد الاتجاهات الحديثة على أهمية تعليم التفكير التأملي واتخاذ القرار كدراسة الرشيدي (2019) ودراسة جودة وحسان (2022) ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة تبين قلة استخدام المعلمات لهذا النوع من

التفكير والحاجة الملحة له كما جاء في دراسة العتيبي والتميمي (2018) ودراسة الأستاذ (2011). ومن الدراسات التي تؤكد على أهمية ممارسة التفكير التأملي للمعلم دراسة الكبيسي (2017) ودراسة قاسم (2018) ودراسة2019) Coruh& Vural) ودراسة Karacabay & all 2018)) ودراسة Erdoğan (2020). أيضاً لقلة الدراسات التي تناولت التفكير التأملي واتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات وذلك في حدود الباحثة.

واستناداً لما سبق يعد التأمل والتفكير التأملي إحدى أدوات التنمية المستدامة للمعلمين، ذلك أنه يساعدهم على ممارسات مهنية واعية ويكسبهم مستوى أعلى من نفاذ البصيرة وعمق النظر حول أدائهم وسلوكياتهم، وتمكينهم من اتخاذ القرارات والعمل على تطويرها وتحسينها (العبدلات ووشاح، 2019، ص. 537).

وبينت دراسة الزهراني أهمية التفكير التأملي وأنه يتكون من مستويات متعددة تدعم قدرة الفرد على الاستقصاء النشط والمنظم والواعي للمشكلات التي تواجهه في المواقف المختلفة، بما يساعد على حلها واتخاذ قرار بشأنها وفق الطرق العلمية (الزهراني، 2017، ص. 48).

وتأسيساً على ذلك يمكن القول إنه يوجد علاقة طردية بين التأمل والنمو المهني للمعلم، فكلما زاد تأمل المعلم ازداد نموه المهني كما أشارت له دراسة (عبد العال، 2016، ص. 236).

وبناءاً عليه فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الكشف عن التفكير التأملي وأثرة في اتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات.

أسئلة الدراسة

1- ما درجة ممارسة التفكير التأملي لدى معلمات الطالبات الموهوبات؟
2- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ممارسة التفكير التأملي لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل الدراسي؟
3- ما درجة ممارسة مهارات اتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات؟
4- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ممارسة مهارات اتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل الدراسي؟
5- ما مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات معلمات الطالبات الموهوبات على مقايس التفكير التأملي ودرجاتهم على مقياس مهارات اتخاذ القرار تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل الدراسي؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى:

1. التعرف على درجة ممارسة امتلاك معلمات الطالبات الموهوبات للتفكير التأملي.
2. الكشف عن درجة ممارسة التفكير التأملي لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل الدراسي.
3. التعرف على درجة ممارسة امتلاك معلمات الطالبات الموهوبات لمهارات اتخاذ القرار.
4. الكشف عن درجة ممارسة مهارات اتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل الدراسي.
5. الكشف عن درجات معلمات الطالبات الموهوبات في مقياس التفكير التأملي وعلاقتها بدرجات معلمات الطالبات الموهوبات على مقياس مهارات اتخاذ القرار تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل الدراسي مما يساعد على توجيه معلمات الموهوبات لاتخاذ القرارات بخصوص العملية التعليمية.

أهمية الدراسة

- الأهمية النظرية:

- تعد الدراسة إضافة للدراسات العربية وذلك بتقديم ادلة علمية عن التفكير التأملي وعلاقتها باتخاذ القرار كون عينة الدراسة من معلمات الطالبات الموهوبات بمنطقة مكة المكرمة وفي ضوء قلة الدراسات وذلك في حدود علم الباحثة حول الموضوع.
- يؤمل أن توفر هذه الدراسة ادبا نظريا عن التفكير التأملي وعلاقته باتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات يستفيد منه القائمون على رعاية وتعليم الطلبة الموهوبين.
- يمكن للدراسة الحالية ان تكون منطلق لدراسات لاحقة يقوم بها باحثون آخرون في ضوء متغيرات دراسية حديثة.
- تطوير مفهوم مهارات التفكير التأملي لدى معلمات الطالبات الموهوبات يؤدي لنمو فاعليتهم المهنية.

- تنمية قدرة معلمات الطالبات الموهوبات على اتخاذ القرارات من خلال التفكير التأملي.

▪ الأهمية التطبيقية:

- تساعد نتائج هذه الدراسة في توفير قاعدة بيانات رقمية عن التفكير التأملي وعلاقته باتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات من اجل استخدامها في تأهيل وتدريب معلمات الموهوبات.
- ستوفر هذه الدراسة أدوات قياس مقننة عن التفكير التأملي واتخاذ القرار يستفيد منها الباحثون في دراساتهم.
- يتوقع أن تستفيد من هذه الدارسة المشرفات ومديرات المدارس من حيث التطوير والتأهيل.
- توجه هذه الدراسة المسؤولين عن دائرة الارشاد النفسي والتربوي في وزارة التعليم بمنطقة مكة وذلك بعقد دورات تدريبية وورش عمل لتطوير أنواع التفكير لدى المرشدين وخصوصاً التفكير التأملي.
- معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة تفيد في زيادة الوعي بتأثير كل منهما في الاخر وذلك يؤدي إلى معرفة المرشدين بمستويات القدرة على اتخاذ القرار لديهم بناءً على التفكير التأملي.

مصطلحات الدراسة

- **التفكير التأملي يعرفه** أبو السعود (2018) بأنه "من العمليات العقلية التي تحتاج من المتعلم، أن يكون قادراً على التحليل والتركيب والإبداع، فهي تساعد المتعلم على التكيف مع البيئة المحيطة وكما تساعده على التفاعل البناء مع المواقف الحياتية التي قد تواجهه في خضم الحياة العملية" (ص28).
- التعريف الاجرائي: هو التفكير الذي يتأمل فيه الفرد الموقف الذي أمامه ويحلله إلى عناصره المختلفة من أجل إيجاد الحلول، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها معلمات الطالبات الموهوبات من خلال اختيارهم للعبارات التي يحتويها المقياس وابعاده (الملاحظة والتأمل –الكشف عن المغالطات-إعطاء تفسيرات مقنعة- الوصول إلى استنتاجات –وضع حلول مقترحة).
- **اتخاذ القرار** عرفه طحان (2020) "قيام الفرد بالمفاضلة بين بعض البدائل التي تم اختيارها في ضوء معايير محددة لاختيار البديل الأكثر مناسبة للتعامل مع المشكلة أو الحدث" (ص20).
- التعريف الاجرائي: هي مهارة عقلية تشمل مجموعة مهارات فرعية تتطلب فيها عملية تفكير مهمة تهدف إلى اختيار أنسب الحلول، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها معلمات الطالبات الموهوبات من خلال اختيارهم للعبارات التي يحتويها المقياس وابعاده (فهم الموقف وتحليله –جمع المعلومات– توليد البدائل – اتخاذ القرار).
- **معلمات الموهوبات تعرفها** وزارة التعليم (2017) "هو المعلم المكلف رسميا من صاحب الصلاحية للعمل معلما للموهوبين في المدارس" (ص2).
  - التعريف الاجرائي لمعلمات الطالبات الموهوبات: معلمات الموهوبات في هذه الدراسة يقصد بهم معلمي الموهوبين المكلفين رسميا من إدارات التعليم التابعين لها بمنطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** التفكير التأملي وعلاقته باتخاذ القرار
- **الحدود البشرية**: عينة عشوائية بسيطة تتمثل في (180) معلمة من معلمات الطالبات الموهوبات.
- **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثالث من العام الدراسي 1442-1443 هـ

2-الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-1-التفكير التأملي

التفكير صفة من الصفات التي ميزنا الله بها عن سائر المخلوقات وقد حثنا ديننا الحنيف على التفكر والتأمل والتدبر. فالقرآن الكريم يدعونا إلى أعمال العقل وإمعان الفكر مما يدل على أهمية التفكير في حياة الانسان وخاصة المسلم باعتبار التأمل عبادة إيمانية.

ويعد تنمية التفكير هدفاً رئيساً ممن أهداف تدريس العلوم، والتفكير التأملي نمطاً من أنماط التفكير التي تعتمد على الموضوعية والسببية في مواجهة المشكلات التي تفسر الاحداث والظواهر ويتميز بأنه يواجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة ويتطلب تحليل الموقف إلى عناصره المختلفة والبحث عن العلاقات الداخلية (عبد السلام، 2016، ص. 13).

2-1-1-1-خصائص التفكير التأملي

- تفكير فعال يتبع منهجية دقيقة، وواضحة ويبني على افتراضات صحيحة.
- تفكير فوق معرفي، يوجد به استراتيجيات حل المشكلات واتخاذ القرار، وفرض الفروض، وتفسير النتائج، والوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة.
- نشاط عقلي مميز بشكل غير مباشر، ويعتمد على القوانين العامة للظواهر ينطلق من النظر والاعتبار والتدبر والخبرة الحسية ويعكس العلاقات بين الظواهر.
- يرتبط بشكل دقيق بالنشاط العلمي للإنسان، ويدل على شخصية الإنسان.
- التفكير التأملي تفكير ناقد حيث أنه تفكير ذاتي الإدراك يستلزم التفكير في طريقة تفكيرك، والنظر في الموقف وتأمله.
- التفكير التأملي يستلزم استخدام المقاييس، والرؤية البصرية الناقدة ويجب أن تكون مقاييسه عالية المستوى.
- التفكير التأملي واقعي وهو يعني التفكير بالمشكلات الحقيقية.
- التفكير التأملي عقلاني تبصري ناقد، يتفاعل بحيوية ويتوصل إلى حل المشكلات.
- التفكير التأملي يستلزم شد الانتباه وضبطه، وتعزيز الإمكانيات الشخصية للفرد (أبو بشير، 2012، ص. 71).

2-1-1-2-مراحل التفكير التأملي

1. الوعي بالمشكلة.
2. فهم المشكلة.
3. وضع الحلول المقترحة وتصنيف البيانات واكتشاف العلاقات.
4. استنباط الحلول -قبول أو رفض الحلول.
5. اختبار الحلول عملياً تجريب قبول أو رفض النتيجة (عمران، 1990، ص. 101).

2-1-1-3-مهارات التفكير التأملي

تم تصنيفها إلى خمس مهارات رئيسية:

1. **التأمل والملاحظة**: تشير إلى القدرة على التفكير في جوانب المشكلة وتحليلها وتقديمها، وتحديد محتوى المشكلة من خلال البيانات والمكونات؛ وهذا يسمح باكتشاف العلاقات بشكل بديهي (كشكو، 2005، ص. 43).
2. **الكشف عن المغالطات**: مما يعني القدرة على توضيح الفجوات في المشكلة من خلال تحديد وتوضيح العلاقات غير الصحيحة أو الطبيعية في إكمال المهام) القطراوي، 2010، ص. 50).
3. **القدرة على استخلاص استنتاجات حول مشكلة ما**: أي عن طريق تحليل محتوى وطبيعة المشكلة، وفرز العلاقات المنطقية المحدودة، وصياغة الفرضيات للوصول إلى حل مناسب (النجار، 2013، ص. 32).
4. **قديم تفسيرات مقنعة:** كالقدرة على رسم الخرائط والتوصيات الواقعية القائمة على المعلومات والمعرفة الصحيحة لحل المشكلات القائمة من خلال إدراك الدماغ للمشكلات الموجودة) القطراوي، 2010، ص. 50).
5. **القدرة على صياغة الحلول المقترحة**: ويعني ذلك التوصل إلى خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة، بناءً على الإدراك العقلي المتوقع للمشكلة المطروحة (العصيمي، 2019، ص. 240).

ويذكر عبد الوهاب مهارات التفكير التأملي بأنها: القدرة على التأمل – وتحديد العلاقات – والاستفادة من جمع المعلومات والبيانات المتوفرة في تحديد وجهة نظر الفرد واتخاذ الإجراءات المناسبة للموقف (عبد الوهاب، 2005، ص.180).

2-1-1-4-أهمية التفكير التأملي للمعلم

- يساعد المعلم على التفكير الجيد وبعمق في العمليات اللازمة لحل المشكلات.
- يسهم في تنمية الإحساس بالمسؤولية.
- يعطي المعلم احساساً بالسيطرة على تفكيره.
- التفكير التأملي مطلب للممارسة المهنية حيث تتحسن الأفعال من خلاله.
- التدريب المبكر للمعلم يساعد على النمو المهني لديه ويقوي المعتقدات الصحيحة فيما يخص التعليم والتعلم.
- يتعلم المعلمون من خلال التأمل في ممارستهم خلال الصف.

- يكون الفرد المتأمل أكثر قدرة على توجيه حياته وأقل انسياقاً للأخرين.
- التفكير التأملي ضروري للمعلم حيث ينتج عنه بقاء أثر التعلم في عقله.
- يتضمن التفكير التأملي التعمق في الأمور.
- عندما يفكر الفرد تفكيراً تأملياً يصبح قادراً على ربط الأفكار بالخبرات السابقة والحالية والتنبؤ بها (عبد العال، 2016، ص. 236).

2-1-2-اتخاذ القرار

2-1-2-1-مراحل اتخاذ القرار

ويمكن توضيح بعض مراحل اتخاذ القرار فيما يلي:

1. وجود موقف أو قضية تفرض على الفرد اتخاذ القرار.
2. وجود عدة اختيارات على الفرد الاختيار منها.
3. جمع معلومات عن كل اختيار.
4. تقييم كل اختيار في ضوء معايير أو قيم معينة قد تختلف من شخص إلى آخر.
5. ترتيب الاختيارات بحسب أفضلية اختيارها.
6. اختيار أفضل البدائل (جروان، 2007، ص. 105).

2-1-2-2-معوقات اتخاذ القرار

من معيقات اتخاذ القرار ما يلي:

أ. عدم قدرة متخذ القرار على تحديد المشكلة بدقة.
ب. عدم قدرة متخذ القرار على التنبؤ بمختلف النتائج المتوقع حدوثها نتيجة اتخاذ القرار.
ج. عدم قدرة متخذ القرار على الوصول إلى جميع الحلول الممكنة لمشكلة موضوع البحث.
د. عجز الفرد الذي يعمل على اتخاذ القرار عن القيام بعملية تقييم مثالية للبدائل المقترحة التي تم تطويرها لحل المشكلة.
هـ. تؤدي قيم الفرد النفسية والاجتماعية دوراً رئيسياً في عدم موضوعية الفرد، وتحيزه عند اتخاذ القرارات.
و. تتأثر عملية اتخاذ القرارات إلى حد كبير بخبرات الفرد المحدودة أو نقص المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار.
ز. تضارب المعلومات لدى الفرد.
ح. تضارب الدوافع والحوافز وتنازع القيم وتعارض المصالح مع المبادئ (الحارثي، 2009، ص. 272-273).

2-1-2-3-عناصر اتخاذ القرار

- المعلومات: وهي المعرفة حول القرار وآثاره وبدائله واحتمالية حدوث بديل.
- البدائل: وهي احتمالات الحل التي يجب على متخذ القرار الاختيار فيما بينها.
- المعايير: هي السمات او الشروط الواجب توافرها في كل بديل ليكون مقبولاً للنظر فيه.
- الأهداف: لابد من تحديد الفرد للهدف المراد الوصول اليه قبل ان يتخذ القرار.
- التفضيلات: نستطيع القول بأنها قيم متخذ القرار، فقيم الفرد هي التي تحدد تفضيلاته.
- جودة القرار: هو القرار المنطقي المعتمد على المعلومات المتوافرة (الجراح، 2004، ص. 333).

2-1-3-الطلبة الموهوبين ومعلمات الطالبات الموهوبات

2-1-3-1-تصنيف الطلبة الموهوبين

1. الموهوبون فكرياً.
2. الموهوبين أكاديميا.
3. المبدعون.
4. الموهوبون في القيادة.
5. ذوي المواهب والقدرات الخاصة (فنية أدبية فنون تشكيلية).

6. الموهوبون في الأنشطة الرياضية (ص85).

2-1-3-2-خصائص الطلبة الموهوبين

أ. الخصائص العقلية والمعرفية.

ب. الخصائص الاجتماعية والانفعالية.

ج. الخصائص الجسمية والحركية.

د. الخصائص الإبداعية.

2-1-3-3-طرق وأساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين

أولاً الترشيحات: وتتكون من: (ترشيح أولياء الأمور- ترشيح المعلمين).

ثانياً: الاختبارات والمقاييس: ومن أهمها (اختبارات التحصيل الدراسي--اختبارات الذكاء-اختبارات الإبداع-مقاييس السمات الشخصية-مقاييس الاستعدادات والقدرات الخاصة).

ثالثاً: الملاحظة والمقابلة.

رابعاً: السجل التراكمي.

خامساً: البطاقة المدرسية.

2-1-3-4-أهمية الكشف عن خصائص وسمات الموهوبين

يعد تحديد خصائص الطلبة الموهوبين خطوة مهمة جداً تسهل علينا اختيار البرنامج التربوي والإرشادي المناسب لهم، وينتج عن ذلك زيادة الاهتمام بمواهبهم وتطوير وتحسين قدراتهم وبالتالي زيادة إنتاجية الموهوب في مجال موهبته وخدمة مجتمعه.

2-1-3-5-معلمات الطالبات الموهوبات

عندما يكون لدى المجتمع المتقدم آمال كبيرة على الموهوبات والمبدعات، فهن لهن الدور الكبير والتأثير في النهضة المستقبلية والتقدم في مختلف المجالات؛ من أجل مواكبة تطور العلوم والتكنولوجيا، فإن من تعلم هذه الفئة المهمة لديها مهارات وقدرات معينة، ولها مستوى متميز من الحالة الفكرية، وبعض الصفات والخصائص التي تناسب العبقرية والإبداع والتميز، ولديها القدرة على تعزيز دور هؤلاء الطالبات الموهوبات والمتفوقات وتقوم بإلهامهن بتطوير أنفسهن والمجتمعات التي يعيشون فيها (عياصرة، 2017، ص. 54).

لذلك لابد على المعلم أن يسعى إلى التطور والتجدد الدائم من حيث الإعداد الفكري الصحيح المنطلق من فكرة التعلّم مدى الحياة، وعدم تحديد حياته بمجموعة من المعارف والمهارات المحددة؛ فالهدف هو المعلم الخلاق المبدع الذي يمثل أهم المدخلات التربوية، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في وضعه من حيث الإعداد والتدريب.

ومن هنا أصبح تدريب المعلم عنصرا مهمًا من عناصر التنمية بمختلف مجالاتها، حيث أن هذا الأمر يسهم في رفع كفايته المهنية والمهارية والمعرفية بالشكل الذي يساعده في التعامل مع التلامذة العاديين بشكل عام، ومع فئة الموهوبين والمتفوقين بشكل خاص وهذا يتطلب من المعلم توظيف أنماط سلوكية وأساليب تعليمية معينة تمكنه من التعامل والتفاعل مع هذه الفئة التي تمثل عنصرًا مهمًا في التخطيط الفعّال لرعايتهم.

2-2-دراسات سابقة

هذه بعض الدراسات السابقة على سبيل المثال لا الحصر التي تناولت موضوع التفكير التأملي واتخاذ القرار تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم:

2-2-1-دراسات تناولت التفكير التأملي وعلاقتها ببعض المتغيرات

- هدفت دراسة (العياصرة، وآخرون، 2021) للتعرف إلى فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، وتكونت عينتها من (44) طالبا من طلبة الصف الخامس الأساسي في إحدى المدارس الحكومية في قطر، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (22) طالبا وتم تدريسها وحدة القياس الهندسي باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، والثانية ضابطة تكونت من (22) طالبا وتم تدريسها نفس الوحدة بالطريقة الاعتيادية، وتم استخدام المنهج الشبه التجريبي، تم استخدام اختبار التفكير التأملي، والمقابلات شبه

المقننة، تم التوصل إلى أهم النتائج وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي ككل وفي كل مهارة من مهاراته تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

- وكشفت دراسة ((Kaya&Öz, 2021إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي لمعلمين قبل الخدمة قائم على نموذج ALACT)) لتنمية التفكير التأملي، وتكونت العينة من (277) طالب وطالبة من كلية التربية من الفرقتين) الأولى والرابعة) تم استخدام المنهج شبه التجريبي واستخدمت الدراسة مقياس التفكير التأملي لطلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أنو لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين الفرقتين الأولى والرابعة لطلاب كلية التربية في مُمارسة التفكير التأملي.
- بينت دراسة (Erdoğan, 2020) هدفها في تحليل العلاقة بين مهارات التفكير النقدي ومهارات التفكير التأملي لمعلمي الرياضيات المحتملين في المدارس المتوسطة. بالإضافة إلى ذلك، كان يهدف إلى دراسة مهارات التفكير النقدي ومهارات التفكير التأملي لمعلمي الرياضيات المحتملين في المدارس المتوسطة فيما يتعلق ببعض المتغيرات (الجنس، مستوى الصف، مستوى التحصيل الأكاديمي)، اشتملت العينة على (201) من معلمي الرياضيات المحتملين في المدارس المتوسطة الذين يدرسون في برنامج تعليم معلم الرياضيات الابتدائي في إحدى الجامعات الحكومية في منطقة شرق الأناضول في تركيا، تم الاستعانة بالمنهج الوصفي، مقياس التفكير التأملي، وتوصلت نتائجها إلى ان مستوى المهارة عند التفكير التأملي مستوى متوسط (محايد)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمهارة التفكير التأملي لدى المعلمين تبعاً لمستوى الصف والتحصيل الأكاديمي.
- وسعت دراسة (Heydarnejad, 2020 & Davoudi) إلى اكتشاف العلاقة بين مواقف التفكير التأملي لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية والإنجاز اللغوي، وشارك في هذه الدراسة 196 طالبًا من جامعتي جوناباد ومشهد شمال شرق إيران، تم استخدام المنهج الوصفي، تم استخدام استبيان التفكير التأملي، أشارت النتائج إلى أن درجة التفكير التأملي جاءت متوسطة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير التأملي بين الذكور والإناث.
- وبينت دراسة (الزهراني، 2020) هدفها في تحديد مستوى التفكير التأملي لدى طلاب كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، وطبق مقياس التفكير التأملي على عينة عشوائية تكونت من (257) طالبا من طلاب كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، تم استخدام المنهج الوصفي، ولقد استخدم الباحث مقياس التفكير التأملي، وكشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى التفكير التأملي جاء عاليا، حيث بلغ المتوسط، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التفكير التأملي تعزى لمستوى التحصيل الدراسي، كما وجدت فروق دالة إحصائيا في مستوى التفكير التأملي تعزى لاختلاف التخصص الدراسي لصالح المتخصصين في اللغة والنحو والصرف، والبلاغة والنقد، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في مستوى التفكير التأملي لدى طلاب كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى تعزى لاختلاف المستوى الدراسي.
- وقامت دراسة (السيلاوي، 2019) التعرف على درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير التأملي من وجهة نظرهم، اشتملت عينتها على (46) معلماً ومعلمة من معلمي الاجتماعيات في محافظة الانبار، قام باستخدام المنهج الوصفي المسحي، تم استخدام مقياس مهارات التفكير التأملي، تم الكشف عن أهم النتائج وهي أن معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها يمارسون مهارات التفكير التأملي بدرجة مرتفعة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات التفكير التأملي لدى المعلمين تعزى لمتغير الشخصية.
- وكشفت دراسة (الغريب، 2019) هدفها إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير التأملي في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والتخصص الاكاديمي، واشتملت عينتها على عينتها المكونة من (125) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية في دولة الكويت، تم الاستعانة بالمنهج الوصفي، تم استخدم مقياس التفكير التأملي، وتوصل إلى أهم النتائج وهي أن درجة امتلاك معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير التأملي جاءت بدرجة متوسطة- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة 05.0 ≥ α)) لدرجة امتلاك معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير التأملي تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والتخصص الاكاديمي.
- ووضحت دراسة (العتيبي والتميمي، 2018) هدفها للكشف عن أثر بحث الدرس وعلاقته بتنمية التفكير التأملي لدى المعلمات في منطقة القصيم وعلاقته بمتغيري الخبرة والمرحلة التعليمية، وتكونت عينتها من (120) معلمة من منطقة القصيم، تم استخدام المنهج الوصفي، تم استخدام مقياس التفكير التأملي، تم التوصل إلى النتائج التالية من أهمها: تبين وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة المشاركة في بحث الدرس، وهو دال إحصائيا، كما أن قيمة حجم الأثر عالي ومن خلال ذلك، تبين وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة المشاركة في بحث الدرس، مما يدل اعلى أثر استخدام المتغير المستقل بحث الدرس في تنمية التفكير

التأملي لدى المعلمات في منطقة القصيم النتائج عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، كذلك عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمة.

- وبينت دراسة (قاسم، 2018) هدفها في البحث عن تنمية مهارات التفكير التأملي، ومهارات إنجاز بحوث الفعل من خلال برنامج تدريبي قائم على تطبيقات بحوث الفعل بما ينعكس على زيادة تحسين مستوى الكفاءة المهنية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التعليم الصناعي المعماري بكلية التربية ـ جامعة حلوان، حيث تكونت عينة الدراسة من (30)، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد أدوات البحث والتي تمثلت في اختبار مهارات التفكير التأملي، ومقياس الكفاءة المهنية، وقام الباحث بتطبيق أدوات البحث قبلياً المجموعة التجريبية عينة البحث، ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً المجموعة التجريبية، وأظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كل من مهارات التفكير التأملي، الكفاءة المهنية، ومهارات إنجاز بحوث الفعل لدى الطلاب.

2-2-2-دراسات تناولت اتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات

- وسعت دراسة (جبرجبر، 2020) إلى معرفة فاعلية استخدام عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار والدافعية العلمية لدى الطلبة المعلمين شعبة التربية الخاصة بكلية التربية، والكشف عن العلاقة بين كل من مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية، وتكونت عينة البحث من (76) طالبًا في جامعة المنصورة، تم استخدام المنهج التجريبي، وتم استخدام مقياس مهارات اتخاذ القرار ومقياس الدافعية العقلية وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود علاقة موجبة بين مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية.
- ووضحت دراسة (Tungac & all, 2020) هدفها في هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات صنع القرار لدى طلاب المدارس الثانوية في مرحلة المراهقة وتصوراتهم حول الكفاءة الذاتية فيما يتعلق بتعلم العلوم، تضمنت عينتها من إجمالي (564) طالبًا من ست مدارس عامة تقع في أربعة مراكز مدن في منطقة البحر الأسود الوسطى. (251) من هؤلاء الطلاب من الإناث و(313) من الذكور، قام باستخدام المنهج الوصفي، تم استخدام مقياس اتخاذ القرار لدى المراهقين، وتوصلت إلى نتائج من أهمها يتمتع الطلاب بمهارات اتخاذ القرار أقل من المستوى المتوسط وهناك فرق دال إحصائياً لمهارات اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطالبات.
- وسعت دراسة (عمايرة وعاشور، 2019) إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى مديري المدارس في مديرية قصبة إربد وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرار من وجهة نظر المعلمين، تكونت العينة من (253) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية، و(193) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية قصبة اربد، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تم استخدام مقياس فاعلية اتخاذ القرار، توصلت إلى اهم النتائج وهي أن درجة فاعلية اتخاذ القرار لدى مديري المدارس في مديرية قصبة إربد كانت متوسطة من وجهة نظر المعلمين.
- وبينت دراسة (اليوسف، 2019) هدفها التعرف على مستوى التنظيم الذاتي، واتخاذ القرار، وتقدير الذات، لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وفحص العلاقة الارتباطية بينها، تكونت العينة من عينتها المتضمنة على (232) طالبًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وطالبةً، منهم (53) طالبًا و(179) طالبةً من طلبة كلية العلوم التربوية، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، قام باستخدام مقياس اتخاذ القرار، تم التوصل إلى أهم النتائج وهي أن الطلبة يمتلكون مستوى مرتفعاً من اتخاذ القرار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار تعزى إلى الجنس، وكذلك، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار تعزى إلى السنة الدراسية، وكانت لصالح طلبة السنتين الثالثة والرابعة على حد سواء.
- وهدفت دراسة (Coruh &Vural, 2019) إلى التحقيق في تقدير الذات لدى معلمي المدارس الثانوية في أرضروم أثناء اتخاذ القرار وأساليب اتخاذ القرار لديهم من حيث بعض المتغيرات، اشتمت العينة على (160) معلمًا منهم (37) من الإناث و(123) من الذكور- يعملون في المدارس الثانوية في أرضروم – تركيا، تم استخدام المنهج الوصفي، تم الاستعانة بمقياس صنع القرار، تم التوصل إلى اهم النتائج حيث لوحظ وجود فروق دالة إحصائياً في درجة اتخاذ القرار لمتغير الجنس لصالح الاناث وكذلك لمتغير الوظيفة الإدارية للذين يعملون دون الذين لا يعملون ؛ وأيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر لصالح الأكبر سناً- وجود فروق لدرجة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الخبرة.

2-2-3-دراسات تناولت التفكير التأملي واتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات

- هدفت دراسة (جودة وحسان، 2022) هدفها إلى الكشف عن أثر توظيف استراتيجية الجيكسو في تنمية مهارات التفكير التأملي، واتخاذ القرار في مبحث الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، واشتملت عينة الدراسة على (80) طالبة من طالبات الصف التاسع، وتم تقسيمهنّ إلى مجموعتين متكافئتين (40) طالبة في المجموعة التجريبية درسنّ باستراتيجية الجيكسو، و(40)

طالبة في المجموعة الضابطة درسنّ بالطريقة الاعتيادية، تم استخدام المنهج التجريبي، تم استخدام اختبار مهارات التفكير التأملي، ومقياس مهارات اتخاذ القرار، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من اختبار مهارات التفكير التأملي، ومقياس مهارات اتخاذ القرار؛ لصالح المجموعة التجريبية، ووجود حجم أثر كبير لاستراتيجية الجيكسو في تنمية مهارات التفكير التأملي ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة حجم الأثر لمهارات التفكير التأملي 0.64))، وبلغت لمهارات اتخاذ القرا 0.69))

- وبينت دراسة (طحان، 2020) إلى التعرف على درجة التفكير التأملي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين العاملين في مدارس تربية ضواحي القدس، وتكونت العينة من المرشدين والتربويين البالغ عددهم (68) مرشداً ومرشدة، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ولقد استعان بمقياس التفكير التأملي ومقياس اتخاذ القرار، وتم التوصل إلى أهم النتائج: أن مستوى التفكير التأملي لدى المرشدين والتربويين كان عالياً- وأن مستوى القدرة على اتخاذ القرار كان عالياً لدى المشرفين والتربويين – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التفكير التأملي لدى المشرفين والتربويين تبعاً لمتغير (الجنس- التخصص) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الماجستير وأعلى ومتغير سنوات الخبرة لصالح الذين سنوات خبرتهم (5 سنوات وأكثر) ومتغير الدورات التدريبية لصالح الذين تلقوا (6 دورات وأكثر)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القدرة على اتخاذ القرار لدى المشرفين التربويين لصالح الذكور ومتغير المؤهل العلمي لصالح (الماجستير فأعلى) ومتغير سنوات الخبرة لصالح (6سنوات وأكثر) ومتغير الدورات التدريبية لصالح (6 دورات فأكثر)، لا تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للقدرة على اتخاذ القرار تبعاً لمتغير التخصص، وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين التفكير التأملي والقدرة على اتخاذ القرار.
- وكشفت دراسة (الرشيدي، 2018) هدفها إلى التعرف إلى مستوى التفكير التأملي ومستوى اتخاذ القرارات الادارية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، تكونت عينتها من (308) عضو هيئة تدريس في معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من دولة الكويت، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت أداة البحث من مقياس التفكير التأملي ومقياس اتخاذ القرارات الإدارية، وتوصلت إلى أن مستوى التفكير التأملي لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية من وجهة نظر جاء مرتفعا كما أعضاء هيئة التدريس كما أظهرت النتائج أن مستوى اتخاذ القرارات الإدارية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء متوسطاً. تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التفكير التأملي ومستوى اتخاذ القرارات تعزى لأثر الخبرة والمؤهل العلمي وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية ذات وجود دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى التفكير التأملي واتخاذ القرارات الإدارية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت.

2-4-2-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة وما يميزها

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية والتعرف على أهمية الخصائص المنهجية والطرق اللازمة للدراسة والإطار النظري وأهم النتائج التي تم التوصل إليها وربطها بنتائج الدراسة الحالية.

وبالنظر إلى الدراسة الحالية ومقارنتها بالدراسات السابقة حيث تميزت الدراسة الحالية عن غيرها بأنها تناولت التفكير التأملي واتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات بمنطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية حيث انه لا يوجد دراسة سابقة وذلك في حدود علم الباحثة تناولت متغيرات الدراسة الحالية وعينتها، ونرجو بذلك ان تكون هذه الدراسة مرجعاً لدراسات وبحوث علمية في المستقبل وتكون مدخلاً لدراسات في هذا المجال، وبالتالي فإن إيضاح الغرض من هذا الدراسة يكمن في ندرة الدراسات حول متغيرات الدراسة ولدى فئة معلمات الطالبات الموهوبات، وتميزت الدراسة الحالية بالزمان والمكان الذي أجريت فيه وذلك استكمالاً لجود الباحثين في مجال الموهبة.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها

3-1-منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الدراسة حيث قامت الباحثة بوصف درجة التفكير التأملي وعلاقته باتخاذ القرار وذلك في ضوء نتائج الاستبانة اذ تم جمع بيانات وصفيه حولها وتحليلها والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها

وقياسها واستخلاص النتائج لتعميمها وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال الاستبانة وتوزيعها على افراد عينة الدراسة ومعالجتها باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة.

3-2-مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمات الطالبات الموهوبات ممن يعملون في مدارس التعليم العام لإدارة التعليم بمنطقة مكة والبالغ عددهم (325) معلمة

3-3-عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تتمثل في (180) معلمة من معلمات الطالبات الموهوبات بمنطقة مكة المكرمة. والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي والخبرة.

جدول (1) البيانات الأولية للعينة

البيانات الأولية للعينة		العدد
المؤهل العلمي	دكتوراه	9
	ماجستير	22
	بكالوريوس	132
	دبلوم	17
	اجمالي	180
البيانات الأولية للعينة		العدد
الخبرة	اقل من 5 سنوات	38
	من 6 إلى 10سنوات	51
	من 11 إلى 15سنة	46
	أكثر من 15 سنة	45
	اجمالي	180

ويتبين من الجدول أن غالبية مجتمع الدراسة ممن يحملون شهادة البكالوريس حيث بلغ عددهم 132 من المجتمع الكلي لمعلمات الطالبات الموهوبات، وكانت أعلى نسبة لمعلمات الطالبات الموهوبات بالنسبة لمتغير الخبرة من 6 إلى 10سنوات من اجمالي عدد المعلمات.

3-4-أدوات الدراسة

أولاً: مقياس التفكير التأملي (إعداد الباحثة):

بعد الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة السيلاوي (2019) ودراسة عبد القادر وآخرون (2018) وأيضاً دراسة المقوسي (2018) وذلك بهدف إعداد مقياس التفكير التأملي وقد سارت الباحثة بالخطوات المنهجية التالية في بناء المقياس:

1. تم تحديد هدف المقياس وهي قياس درجة التفكير التأملي لدى معلمات الطالبات الموهوبات بمنطقة مكة المكرمة.
2. تم تحديد التعريف الإجرائي للتفكير التأملي التي يقيسها المقياس من خلال الاسترشاد بالأبعاد النظرية لقياس التفكير التأملي حيث تم تحديدها بمجموعة من الأبعاد وهي (الرؤية البصرية – الكشف عن المغالطات-الوصول إلى استنتاجات- إعطاء تفسيرات مقنعة- وضع حلول مقترحة).
3. تم صياغة عبارات المقياس بصورتها الأولية من خلال الاطلاع على الادبيات السابقة ب (34) عبارة.
4. تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين بالتربية الخاصة والموهبة من جامعة الباحة، وجامعة مملكة البحرين، جامعة الامام محمد بن سعود، حيث تم تحديد معايير التحكيم للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للعبارة ومدى تمثيل العبارة لمقياس التفكير التأملي واقتراح ما يرونه مناسباً.
5. تم تعديل المقياس بصورته النهائية بعد التحكيم تم بناء عبارات الاستبانة وقد خصص لكل عبارة سلم استجابة ليكرت الخماسي (مرتفعة جداً – مرتفعة- متوسطة – منخفضة- منخفضة جداً).
6. التأكد من الخصائص السيكومترية الإحصائية للمقياس بعد التحكيم بالتنفيذ على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة.

7. تم إخراج المقياس بصورته النهائية بعدد عبارات (34) عبارة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (30) معلمة من خارج العينة الأساسية والتأكد من توافر صدق المقارنة الطرفية للمقياس والثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

3-5-الخصائص السيكومترية:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين حيث تم عرضه على (9) محكمين من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة والموهبة من أعضاء هيئة التدريس من جامعة الباحة، جامعة الإمام محمد بن سعود، جامعة مملكة البحرين (ملحق 7) وذلك للحكم على مدى صلاحية العبارات وانتماءها للمقياس وقد تم والأخذ بالاعتبار بجميع التعديلات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فما فوق.

صدق المقارنة الطرفية:

تم إجراء اختبار المقارنة الطرفية على مقياس التفكير التأملي للتأكد من صحة المقياس واعتمادها كمقياس يعتمد عليه لإجراء الدراسة التي نحن بصددها وتم أخذ عينة من 30 معلمة وبعد الترتيب التنازلي حصلنا على 10 للإجابات الدنيا و10 للإجابات العليا وأجرينا المقارنة باختبار مان ويتني وحصلنا على الجدول التالي:

جدول (2) صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفكير التأملي

	التفكير التأملي
Mann-Whitney U	0.000
Wilcoxon W	55.000
Z	-3.781
(Asymp. Sig. (2-tailed	0.000
Exact Sig. [2* (1-tailed Sig.)]	.000b

متوسطات الرتب بين المجموعتين للتفكير التأملي غير متساويين حيث أن قيمة Asymp. Sig أقل من 0,05 مما يعني أن المقياس صحيح ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة.

الثبات: معامل ألفا كرونباخ:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار الفا كرونباخ Alpha Cronbach للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) وتم استبعادها من العينة الكلية والجدول التالي يبين معاملات ثبات الدراسة.

جدول (3) معامل الفا كرونباخ لثبات مقياس التفكير التأملي

ابعاد الاستبانة	القسم	عدد العبارات	معامل الثبات
البعد الأول	الرؤية البصرية	7	0.903
البعد الثاني	الكشف عن المغالطات	6	0.868
البعد الثالث	الوصل إلى استنتاجات	9	0.885
البعد الرابع	إعطاء تفسيرات مقنعة	6	0.858
البعد الخامس	وضع حلول مقترحة	6	0.892
الثبات العام للاستبانة		34	0.902

يتضح من الجدول السابق ثبات أداة عينة الدراسة حيث بلغت 0.902)) وهي نسبة قوية تسمح باستكمال التحليل وتتسم بدرجة عالية من الصدق كما كان هناك ثبات قوي لأبعاد الدراسة أكبر من 0,85)) تفي بمتطلبات التطبيق على أفراد العينة الكلية.

طريقة تصحيح المقياس (تقدير الدرجات):

استخدمت الباحثة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، استخدمت مقياس ليكرت ذات التدرج الخماسي وفقاً للتدرج التالي (مرتفعة جداً – مرتفعة- متوسطة – منخفضة- منخفضة جداً). وتعطى الدرجات (5-4-3-2-1) على التوالي،

وجميع عبارات الاستبيان تصحح بطريقة إيجابية.

ثانياً: مقياس اتخاذ القرار (إعداد الباحثة):

بعد الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة الفرا والحايك (2017) ودراسة المجالي وعبد الجبار (2017) وأيضاً دراسة الشراري (2020) وذلك بهدف إعداد مقياس اتخاذ القرار، وقد سارت الباحثة على خطوات منهجية لبناء المقياس:

1. تحديد هدف المقياس وهي قياس درجة اتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات بمنطقة مكة المكرمة.
2. تحديد التعريف الإجرائي لتخاذ القرار التي يقيسها المقياس من خلال الاسترشاد بالأبعاد النظرية لقياس اتخاذ القرار حيث تم تحديدها بمجموعة من المؤشرات وهي (فهم الموقف وتحليله – جمع المعلومات-توليد البدائل- اتخاذ القرار)
3. صياغة عبارات المقياس بصورته الأولية من خلال الاطلاع على الادبيات السابقة ب (30) عبارة (ملحق6).
4. عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين بالتربية الخاصة والموهبة من جامعة الباحة، وجامعة مملكة البحرين، جامعة الامام محمد بن سعود، حيث تم تحديد معايير التحكيم للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للعبارة ومدى تمثيل العبارة لمقياس التفكير التأملي واقتراح ما يرونه مناسباً.
5. تعديل المقياس بصورته النهائية بعد التحكيم تم بناء عبارات الاستبانة وقد خصص لكل عبارة سلم استجابة ليكرت الخماسي (مرتفعة جداً – مرتفعة- متوسطة – منخفضة- منخفضة جداً).
6. التأكد من الخصائص السيكومترية الإحصائية للمقياس بعد التحكيم بالتنفيذ على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة الأساسية.
7. إخراج المقياس بصورتها النهائية بعدد عبارات (30) بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (30) معلمة من خارج العينة الأساسية والتأكد من توافر صدق المقارنة الطرفية للمقياس والثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

الخصائص السيكومترية:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين حيث تم عرضه على (9) محكمين من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة والموهبة من أعضاء هيئة التدريس من جامعة الباحة، جامعة الإمام محمد بن سعود، جامعة مملكة البحرين (ملحق 7) وذلك للحكم على مدى صلاحية العبارات وانتماءها للمقياس وتم الأخذ بالاعتبار بجميع التعديلات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فما فوق.

صدق المقارنة الطرفية:

تم إجراء اختبار المقارنة الطرفية على مقياس اتخاذ القرار للتأكد من صحة المقياسي واعتمادها كمقياس يعتمد عليه لإجراء الدراسة التي نحن بصددها وتم أخذ عينة من 30 معلمة وبعد الترتيب التنازلي حصلنا على 10 للإجابات الدنيا و10 للإجابات العليا واجرينا المقارنة باختبار مان ويتني وحصلنا على الجدول التالي:

جدول (4) صدق المقارنة الطرفية لمقياس اتخاذ القرار

	اتخاذ القرار
Mann-Whitney U	0.000
Wilcoxon W	55.000
Z	8-3.78
(Asymp. Sig. (2-tailed	0.000
Exact Sig. [2* (1-tailed Sig.)]	.000b

متوسطات الرتب بين المجموعتين لاتخاذ القرار غير متساويين حيث أن قيمة Asymp. Sig أقل من 0,05 مما يعني أن المقياس صحيح ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة.

الثبات: معامل ألفا كرونباخ:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار الفا كرونباخ Alpha Cronbach للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) وتم استبعادها من العينة الكلية والجدول التالي يبين معاملات ثبات الدراسة.

جدول (5) معامل الفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

ابعاد الاستبانة	القسم	عدد العبارات	معامل الثبات
البعد الأول	فهم الموقف وتحليله	8	0.906
البعد الثاني	جمع المعلومات	6	0.859
البعد الثالث	توليد البدائل	7	0.863
البعد الرابع	اتخاذ القرار	9	0.916
الثبات العام للاستبانة		30	0.902

يتضح من الجدول السابق ثبات أداة عينة الدراسة حيث بلغت 0,902 وهي نسبة قوية تسمح باستكمال التحليل وتتسم بدرجة عالية من الصدق كما كان هناك ثبات قوي لأبعاد الدراسة أكبر من 0,85 تفي بمتطلبات التطبيق على أفراد العينة الكلية.

طريقة تصحيح المقياس (تقدير الدرجات):

استخدمت الباحثة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، استخدمت مقياس ليكرت ذات التدرج الخماسي وفقاً للتدرج التالي (مرتفعة جداً – مرتفعة- متوسطة – منخفضة- منخفضة جداً). وتعطى الدرجات (5-4-3-2-1) على التوالي، وجميع عبارات الاستبيان تصحح بطريقة إيجابية.

خامساً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة

لقد قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- تم اختيار الموضوع وعرضه على اللجنة المشرفة على الدراسة بعد الاطلاع على البحوث والدراسات العربية والأجنبية.
- تمت الموافقة على العنوان واعتماده من قبل اللجنة المشرفة على مشروع الدراسة.
- تصميم خطة الدراسة من خلال كتابة الأدب النظري من خلال دراسة وتحليل البحوث والدراسات والأدبيات التربوية المرتبطة بالدراسة لتحديد الإطار النظري والذي تضمن مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة النظرية والتطبيقية.
- تحديد مشكلة الدراسة من خلال البحوث والدراسات التي تناولت التفكير التأملي واتخاذ القرار.
- كتابة مصطلحات الدراسة والتعريف الإجرائي لها.
- تحديد منهج الدراسة من خلال الدراسات السابقة التي تناولت الدراسة الوصفية.
- مقارنة الدراسة بالدراسات السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بالدراسة وبأبعادها.
- اختيار عينة الدراسة والتي تتكون من (180) معلمة من معلمات الطالبات الموهوبات وتم اختيارهم عشوائياً، وتم التطبيق بعد استلام خطابات التوجيه إلى إدارة الموهوبات بمنطقة مكة المكرمة في الفصل الدراسي الثالث لعام 2021م-1443هـ.
- تحديد المعالجة الإحصائية التي سوف يتم استخدامها في تحليل البيانات وصولاً إلى النتائج
- توزيع الاستبيان إلكترونياً إلى إدارة الموهوبات بمنطقة مكة المكرمة ومدارس التعليم العام للبنات. في جميع المراحل.
- توزيع الاستبيان الكترونياً على تطبيقات التواصل الاجتماعي (واتساب – تويتر)
- تصحيح المقاييس.
- تصدير البيانات ليتم معالجتها إحصائياً بواسطة حزمة التحليل الإحصائي (SPSS).
- تفسير النتائج التي حصلت عليها من خلال صياغة الإجابات لتساؤلات الدراسة.
- صياغة التوصيات والمقترحات اللازمة في مجال الدراسة.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

قامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وباستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون لقياس معامل الارتباط بين المتغيرين، ولأغراض التأكد من صدق المقارنة الطرفية ومعامل كرونباخ الفا للتأكد من الثبات.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة التفكير التأملي واتخاذ القرار.
- التكرارات والنسب المئوية لتوصيف أفراد الدراسة.
- اختبار T للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية حول درجات التفكير التأملي واتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات بمنطقة مكة المكرمة.
- اختبار التباين الأحادي للكشف عن فروق دالة إحصائياً متوسط درجات في التفكير التأملي واتخاذ القرار تعزى إلى متغير الخبرة والمؤهل العلمي.

4-نتائج البحث ومناقشتها

4-1-نتيجة السؤال الأول: "ما مستوى التفكير التأملي لدى معلمات الطالبات الموهوبات؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالاتها.

جدول (6) متوسط الدرجة والنسبة المئوية والانحراف المعياري لأبعاد التفكير التأملي

التفكير التاملي	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاجابة
البعد الأول التأمل والملاحظة	3.22	1.09	متوسطة
(البعد الثاني) الكشف عن المغالطات	3.23	1.10	متوسطة
(البعد الثالث) الوصول إلى استنتاجات	3.16	1.03	متوسطة
(البعد الرابع) اعطاء تفسيرات مقنعة	3.08	0.90	متوسطة
(البعدالخامس) وضع حلول مقترحة	3.11	1.16	متوسطة
متوسط التفكير التأملي	3,16	1.06	متوسطة

اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Heydarnejad, 2020 & Davoudi) ودراسة (Erdoğan, 2020) ودراسة (الغريب، 2019) ودراسة (المشهراوي، 2010) ودراسة (الأستاذ، 2011) جاءت درجة التفكير التأملي بدرجة جيدة.

فيما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (المقوسي، 2017) ودراسة (Karacabay & all, 2018) و دراسة (السيلاوي، 2019) ودراسة (الرشيدي، 2018) ودراسة (طحان، 2020) ودراسة (الكبيسي، 2017) ودراسة (الزهراني، 2020) حيث جاءت درجة التفكير التأملي مرتفعة واختلفت مع دراسة (عبد القارد، وآخرون، 2018) حيث جاءت منخفضة.

وتبين من الجدول السابق أن المتوسطات تراوحت بين (3.23_3.08) وقد حصل البعد الثاني (الكشف عن المغالطات في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.23) وهي نسبة جيدة وهذا يدل على قدرة المعلمات على وضع الأشكال والرسومات للمساعدة على التمييز والتوضيح، كذلك تحديد الفجوات والكشف عن العلاقات، والفهم الدقيق للموضوعات.

كما حصل البعد الرابع (إعطاء تفسيرات مقنعة) على المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.11) وهذا يشير أيضاً إلى إعطاء الطالبات الحرّية في التعبير عن افكارهم وقدراتهم، وممارسة هواياتهم والانشطة التي يميلون إليها داخل الصف خلال الحصة الدراسية، بالإضافة إلى استخدام المعلمات أساليب تدريسية فعالة تركز على الحوار البناء لتنمية الكفاءة المعرفية للتحاور، واشراك جميع الطالبات في فعاليات الدرس مع التركيز على الآراء المختلفة، وبالتالي تحسين استراتيجية تعليم التفكير، من حيث تهيئة المواقف، وخلق بيئة تعليمية مناسبة لعملية التفكير، وتقبل المدرس لأفكار الطلبة وتشجيعهم على المبادرة، وإعطاء الطلبة الوقت الكافي للتفكير دون ضغوط، وتشجيع الطالب على البحث والاستقصاء.

وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.16) وبانحراف معياري بلغ (1.06) بدرجة متوسطة ويعود ذلك إلى أن ويمكن أن هناك مجموعة من الاعتبارات، والتي من أهمها، أن معلمات الطالبات الموهوبات، اعتادوا على استخدام أساليب التدريس التي تتسم بالموضوعية والفاعلية بشكل كبير، مما يسهم ذلك، في تنمية مهارات التفكير لديهم، وبالتالي انعكاس هذا الامر، بشكل مباشر على الطالبات، وعليه يعمل ذلك على تحديد الممارسات التأملية، التي تشتمل على التخطيط، وتحمل المسؤولية الاخلاقية والمجتمعية.

وترى الباحثة أيضاً أن السبب المباشر في الحصول على مثل هذه النتيجة، يتوالى إلى التوافق الكبير بين الجانبين المنهجي والمتمثل في المقررات الدراسية سواء كانت الانسانية او العلمية، والامكانيات المتوفرة لدى المعلمات، والمتمثلة في الخبرات التي تؤدي إلى تنمية التفكير التأملي لدى الطالبات، والتي تتمثل بتهيئة المواقف التعليمية التي تعمل على تنمية مهارات التفكير التأملي، وايجاد البيئة

الصفية الملائمة والتي تركز في الدرجة الاولى على تحفيز الطالبات على المشاركة الفاعلة في الانشطة التعليمية، واعطاءهم تغذية راجعة، اضافة إلى ذلك نجد أن توفر الخبرات التعليمية والعملية لدى المعلمات، وطبيعة المقررات الدراسية والتي تتطلب الاعتماد على القدرات الذاتية، وكذلك إتباع المنهجية العلمية في عملية التفكير وادارك الامور، لذلك جاء مستوى التفكير التأملي لدى المعلمات متوسطاً.

2-4-نتيجة السؤال الثاني: ما مدى وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات التفكير التأملي لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى إلى الخبرة والمؤهل العلمي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التباين الأحادي لاختبار وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات التفكير التأملي لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى إلى الخبرة والمؤهل العلمي.

جدول (7) التباين الأحادي لاختبار وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات التفكير التأملي لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى إلى الخبرة والمؤهل العلمي.

التفكير التأملي		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المؤهل العلمي	بين المجموعات	51.593	86	0.600	1.112	0.307
	داخل المجموعات	50.157	93	0.539		
	الإجمالي	101.750	179			
الخبرة	بين المجموعات	89.154	86	1.037	0.794	0.861
	داخل المجموعات	121.490	93	1.306		
	الإجمالي	210.644	179			

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (المقوسي، 2017) عدم وجود فروق دالة إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل التربوي، ودراسة (الأستاذ، 2011) وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى القدرة على التفكير التأملي يرجع إلى المؤهل العلمي، ودراسة (عبد القارد، وآخرون، 2018) في أنها تناولت متغيرات مختلفة وبينت وجود فروق في درجات مقياس التفكير التأملي لصالح الذكور، وكذلك دراسة2020 Heydarnejad,) Davoudi &) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير التأملي بين الذكور والإناث، ودراسة (السيلاوي، 2019) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات التفكير التأملي لدى المعلمين تعزى لمتغير الشخصية، وأيضاً دراسة، (العياصرة، وآخرون، 2021) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي ككل وفي كل مهارة من مهاراته تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، كما أن قيمة T للعلاقة بين التفكير التأملي وسنوات الخبرة ((6,99 بدلالة احصائية (0,00) أقل من 0,05)) مما يعني وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات التفكير التأملي وسنوات الخبرة لصالح فئة (10-6 سنوات)، ودراسة (الغريب، 2019) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ 05.0) لدرجة امتلاك معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير التأملي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، واختلفت أيضاً مع دراسة (عبد القارد، آخرون، 2018) في أنها تناولت متغيرات مختلفة وبينت وجود فروق في درجات مقياس التفكير التأملي لصالح الذكور، وأيضاً دراسة Davoudi & (Heydarnejad, 2020) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير التأملي بين الذكور والإناث، وكذلك دراسة (السيلاوي، 2019) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات التفكير التأملي لدى المعلمين تعزى لمتغير الشخصية، وأيضاً دراسة (العياصرة، وآخرون، 2021) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي ككل وفي كل مهارة من مهاراته تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلاً من Erdoğan, 2020)) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمهارة التفكير التأملي لدى المعلمين تبعاً لمستوى الصف والتحصيل الأكاديمي، ودراسة (طحان، 2020) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ودراسة (الرشيدي، 2018) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير التأملي تعزى لأثر المؤهل العلمي ودراسة (الكبيسي، 2017) وجود فروق دالة إحصائيا وفق متغير المؤهل العلمي، ودراسة (المقوسي، 2017) وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة (5_10 سنوات) ودراسة (طحان، 2020) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ودراسة (الرشيدي، 2018) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq$ 05.0) في مستوى التفكير التأملي تعزى لأثر الخبرة، دراسة (الكبيسي، 2017)

وجود فروق ذات دلالة إحصائيا وفق لمتغير الخبرة لصالح (10) سنوات فأكثر، ودراسة (الأستاذ، 2011) توجد فروق دالة إحصائيا عند في التفكير التأملي يرجع إلى متغير الخبرة التعليمية ولصالح ذوي الخبرة الطويلة.

ونلاحظ من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التفكير التأملي لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى إلى المؤهل العلمي حيث قيمة F صغيرة 1,1 ودلالتها الإحصائية أكبر من 0,05 مما يعني أن المؤهل العلمي ليس له تأثير في التفكير التأملي.

نلاحظ من أيضاً الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التفكير التأملي لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى إلى الخبرة حيث قيمة F صغيرة 0,79 ودلالتها الإحصائية أكبر من 0,05 مما يعني أن الخبرة ليس لها تأثير في التفكير التأملي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر إلى أن عدد سنوات الخبرة لدى المعلمين، قد تعمل على تكوين تصور واقعي منطقي عن التصور الوظيفي للمعلم، حيث أن جميع المعلمين يمارسون أساليب تعليمية مشابهة إلى حد كبير، سواء كانوا من أصحاب الخبرات الطويلة أم القصيرة، ويخضع الجميع للعديد من البرامج والدورات التدريبية، وبرامج الإعداد المشترك، وتعمل تلك البرامج على تطوير أداء المعلمين الجدد بالدرجة، فتجعلهم على مسافة واحدة مع العلمين ذوي المعلمين الجدد يؤدون المهام نفسها والمهارات التي يقوم بها المعلمون الآخرون؛ نتيجة الخبرات الطويلة، فنجد أن لتأثر الممارسات التعليمة للمعلمين الجدد، بممارسات زملائهم في المراحل التعليمية المختلفة؛ لذا نجد أن الخبرة تقاس بعدد السنوات التي يقضيها المعلم في الخدمة وإنما يجري اكتسابها من خلال أسلوب الممارسة.

وتعزى الباحثة تفسير النتيجة إلى أن الحصيلة المعرفية التي يتلقاها حملة البكالوريوس، تكون قريبة من حملة الدراسات العليا فيما يتعلق بالتفكير التأملي، أو المقررات الدراسية التي يدرسونها، هذه العوامل مجتمعة، أدت إلى تلاشي الفروق بين المؤهل العلمي وقدراتهم على ممارسة التفكير التأملي بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية. أضافة إلى ذلك نجد بأن المعلمين في الوقت الراهن لديهم المعرفة والخبرة في الحصول على المعلومات من خلال شبكات الإنترنت، وبالتالي نجدهم يتميزون بفاعلية كبيرة في الحصول على معلومات موسعه وشاملة، قد يكون لها آثار إيجابية في تدريس مقرراتهم مهما اختلفت مؤهلاتهم العلمية، إضافة إلى أنهم جميعاً يعملون في مجال واحد، تحت قوانين وتعليمات إدارة واحدة، وبالتالي فإن جميع المعلمون مهما اختلف مؤهلاتهم ملتزمون بتطوير مخرجات التعليم، في مختلف التخصصات.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى مشاركة جميع المعلمين في دورات تدريبية، ضمن برنامج التطوير التربوي، في العديد من المجالات، والعمل على تدريبهم على الموضوعات والاتجاهات التربوية الحديثة ومنها التفكير، ولا سيما بعد تطوير البرامج التربوية، الذي يتطلب تنفيذ دورات مكثفة، بغض النظر عن المؤهل العلمي للمعلمين.

ويعود ذلك في أنه ليس هناك جديد في زيادة عدد سنوات للمعلمات بل تقدر بعدد سنوات الخدمة دون وجود أنماط سلوكية جديدة يظهرها دون تقدم الخبرة حيث أنهن يمارسن نفس المهام والأدوار والمسؤوليات ويتعرضن بشكل متكرر لنفس أعباء ومشاكل العمل ومحيطات بكل قوانين العملية التربوية، وهذا يجعلهن يتمتعن بدرجات متساوية من الانسجام والتكيف.

وترجح الباحثة السبب في أنه اعتياد المعلمات على ما تم تعلمه من قبل وأصبح تنفيذ حلول المشكلة ذا طابع تلقائي مع قليل من التفكير الواعي، فعندما تواجه المعلمات مشكلة ما فإن طريقة التعامل تصبح آلية بحيث يعتمد على مدى ما اعتدن عليه عند أداء المهمة.

لذلك يجب على المعلمة أن تمارس أدواراً بحثية في المدرسة، ويتحقق دور المعلمة بالبحث الاجرائي، حيث تقوم المعلمة بدراسة ممارساتها وتعليم طالباتها والبحث دائماً في تحسين ممارساتها التدريسية وعدم الاعتماد على الممارسات التقليدية من خلال مهارات التفكير التأملي.

3-4-نتيجة السؤال الثالث: "ما مدى توفر مهارات اتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالاتها.

جدول (8) متوسط الدرجة والنسبة المئوية والانحراف المعياري لأبعاد اتخاذ القرار

اتخاذ القرار	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التوفر
(البعد الأول) فهم الموقف وتحليله	3.24	1.08	متوسطة
(البعد الثاني) جمع المعلومات	3.35	1.06	متوسطة

اتخاذ القرار	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التوفر
(البعد الثالث) توليد البدائل	3.30	1.03	متوسطة
(البعد الرابع) اتخاذ القرار	3.28	1.03	متوسطة
متوسط اتخاذ القرار	3.29	1.05	متوسطة

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عمايرة، عاشور، 2019) ودراسة (مقابلة، 2018) ودراسة (الرشيدي، 2018) ودراسة (YURTSEVEN & ALL, 2018) حيث جاء اتخاذ القرار بدرجة متوسطة.

فيما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (Tungac & all, 2020) حيث جاء اتخاذ القرار بدرجة منخفضة واختلفت ايضاً مع دراسة (اليوسف، 2019) ودراسة (طحان، 2020) ودراسة (Coruh & Vural, 2019) حيث جاءت بدرجة مرتفعة.

ونلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3.35_ (3.24وقد حصل البعد الثاني (جمع المعلومات) على أعلى درجة بمستوى (متوسط) بمتوسط حسابي (3.35) وبانحراف معياري بلغ (1.06) وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى خبراتهم المهنية وهي بدورها تمكن المعلمات من أن يصبحن قادرات على ملاحظة المشكلة الوصول إلى قرار محدد وواضح وثابت وذلك بعد الفحص الدقيق للبدائل المتوافرة للمشكلة، وجمع المعلومات الكاملة حولها ثم اختيار أفضل الحلول وتمحيصها، وبالتالي يتخذن قرارات سليمة ومناسبة.

بينما حصل البعد الأول (فهم الموقف وتحليله) على المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة بلغ متوسطها الحسابي (3.24) وانحرافها المعياري (1.08) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى سعي المعلمات إلى وضع الحلول والبدائل الممكنة للمشكلة المحددة. حيث يعتمد متخذ القرار في ذلك على خبرته السابقة، اي بالاستفادة من العناصر الناجحة في الحلول السابقة للمشاكل المماثلة وذلك بما يصب في مصلحة المنظمة وبعيدا عن المنفعة الشخصية لمتخذ القرار.

بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.29) وبانحراف معياري (1.35) وكانت بدرجة متوسطة وقد تعود هذه النتيجة إلى أن المعلمات بسبب تحملهن لكثير من المسؤليات والأعباء أدى ذلك إلى قدرتهن على معرفة جوانب الموقف المشكل وأسبابه بحكم ممارستهن المهنية للتدريس والخبرة في حل المشكلة عن طريق ربط الماضي بالخبرات الحالية وبالتالي القدرة على فهم المشكلة واختيار أفضل الحلول وأخيراً اتخاذ القرار.

4-4-نتيجة السؤال الرابع وتفسيرها: "ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) بين درجة ممارسة مهارات اتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل الدراسي.

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي الانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل الدراسي للطالبات الموهوبات تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

جدول (9) التباين الأحادي لاختبار وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات اتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى إلى الخبرة والمؤهل العلمي

اتخاذ القرار		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المؤهل العلمي	بين المجموعات	53.801	81	0.664	1.358	0.074
	داخل المجموعات	47.949	98	0.489		
	الإجمالي	101.750	179			
الخبرة	بين المجموعات	96.699	81	1.194	1.027	0.448
	داخل المجموعات	113.945	98	1.163		
	الأجمالي	210.644	179			

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (طحان، 2020) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القدرة على اتخاذ القرار لدى المشرفين التربويين لصالح الذكور لمتغير المؤهل العلمي، ودراسة (اليوسف، 2019) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار تعزى إلى السنة الدراسية ودراسة (Coruh & Vural, 2019) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر ودراسة (الرشيدي، 2018) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 05.0$) في مستوى اتخاذ القرارات تعزى لأثر المؤهل العلمي ودارسة

(مقابلة، 2018) وجود فروق دالة إحصائياً في درجة اتخاذ القرار لدى القادة الإداريين تعزى للمستوى التعليمي، ودراسة (طحان، 2020) جود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الذين سنوات خبرتهم (5 سنوات وأكثر) ودراسة (Coruh & Vural, 2019) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الخبرة ودراسة (الرشيدي، 2018) وجود فروق ذات دلالة إحصائية 05.0)) في مستوى اتخاذ القرارات تعزى لأثر الخبرة ودراسة (مقابلة، 2018) ووجود فروق دالة إحصائياً لدرجة اتخاذ القرار تعزى الخبرة.

ويتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات اتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى إلى المؤهل العلمي حيث قيمة F صغيرة 1,35 ودلالتها الإحصائية أكبر من 0,05 مما يعني أن المؤهل العلمي ليس له تأثير في اتخاذ القرار.

ونلاحظ أيضاً من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات اتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى إلى الخبرة حيث قيمة F صغيرة 1,03 ودلالتها الإحصائية أكبر من 0,05 مما يعني أن الخبرة ليس لها تأثير في اتخاذ القرار.

ويعود السبب في ذلك إلى أن المعلمات على اختلاف مؤهلاتهم العلمية وخبراتهن التدريسية المختلفة يواجهن نفس التحديات وبنفس الدرجة تقريباً، كما أنهن يمارسن نفس المهام الخاصة بالعمل ويخضعن لنفس الأنظمة والقوانين التي لا تميز بينهن، ونظراً لتشابه الظروف أدى ذلك لتكامل الخبرات التدريسية والإجراءات التي تتضمنها المواقف التعليمية المختلفة حيث أنهن يعشن في بيئة تعليمة واحدة.

وتفسر الباحثة النتيجة إلى المعلمات يعملن جنباً إلى جنب، وبالتالي يتعرضن للنمو المهني وكذلك الإشراف التربوي نفسه، بالإضافة إلى أنهن جميعاً يستخدمن المناهج الدراسية المقررة نفسها، كذلك نجد أن لديهن العديد من الخصائص المتشابهة من حيث الإعداد وأساليب وطرائق التدريس.

وتعزو الباحثة النتيجة أيضاً إلى أن معلمات الطالبات الموهوبات اعتدن على ممارسة التدريس التقليدي الذي وجدن عليه المعلمات اللاتي قبلهن، وكذلك يعود إلى ضعف المخرجات التعليمة للطالبة المعلمة أثناء الدراسة الجامعية قبل التخرج، ويرجع أيضاً إلى عدم تعرض معلمات الطالبات الموهوبات لخبرة التدريب على ممارسة مهارات اتخاذ القرار والتدريس الفعال أثناء الخدمة.

ويمكن تفسير النتيجة أيضاً بسبب اعتماد المعلمات على البرامج والمقررات التقليدية التي تجعلهن يعتمدن على الحفظ دون توافر المعنى والفهم الكافي؛ مما يؤدي إلى سلبيتهن وعدم قدرتهن اتخاذ القرار، ونقص توجيههن نحو البحث التعلم، وعدم قدرتهن على التكامل المعرفي، وحرمانهن من فرص المشاركة الإيجابية الفعالة في التوصل إلى المعلومات بأنفسهن، وعدم قدرتهن على حل المشكلات التي تواجههن بطريقة جيدة.

4-5-نتيجة السؤال الخامس وتفسيرها: "ما مدى وجود علاقة ارتباط ذات دالة إحصائياً بين التفكير التأملي واتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الخامس، تم حساب معامل ارتباط بيرسونPearson correlation coefficient على عينة الدراسة لمعرفة قوة واتجاه الارتباط بين حصيلة درجات المعلمات لمقياس التفكير التأملي واتخاذ القرار مستخدمه برنامج spss.

جدول (10) ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient

معدل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	قوة الارتباط	اتجاهه	مستوى الدلالة	عدد العينة
0.650	0.000	قوي	موجب	قوية جدا	180

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الرشيدي، 2018) حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية ذات وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدالة 05.0 ≥ α)) بين مستوى التفكير التأملي واتخاذ القرارات الأدارية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت ودراسة (طحان، 2020) وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين التفكير التأملي والقدرة على اتخاذ القرار وكذلك دراسة (المشهراوي، 2010) وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التفكير التأملي والدافع المعرفي ودراسة (جبرجبر، 2020) وجود علاقة موجبة بين مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية ودراسة (YURTSEVEN &ALL, 2018) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مهارات اتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الابتدائية. ودراسة (الكبيسي، 2017) وجود علاقة ارتباطية بين درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير التأملي ودرجة ممارستهم لها.

ويلاحظ من الجدول السابق وجود ارتباط موجب يميل إلى القوة بنسبة 65% وذات دلالة احصائية أقل من 0,05 بين كل من مقياس التفكير التأملي واتخاذ القرار مما يعني أن ارتفاع مقياس التفكير التأملي يؤدي بالضرورة إلى ارتفاع اتخاذ القرار مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التفكير التأملي واتخاذ القرار.

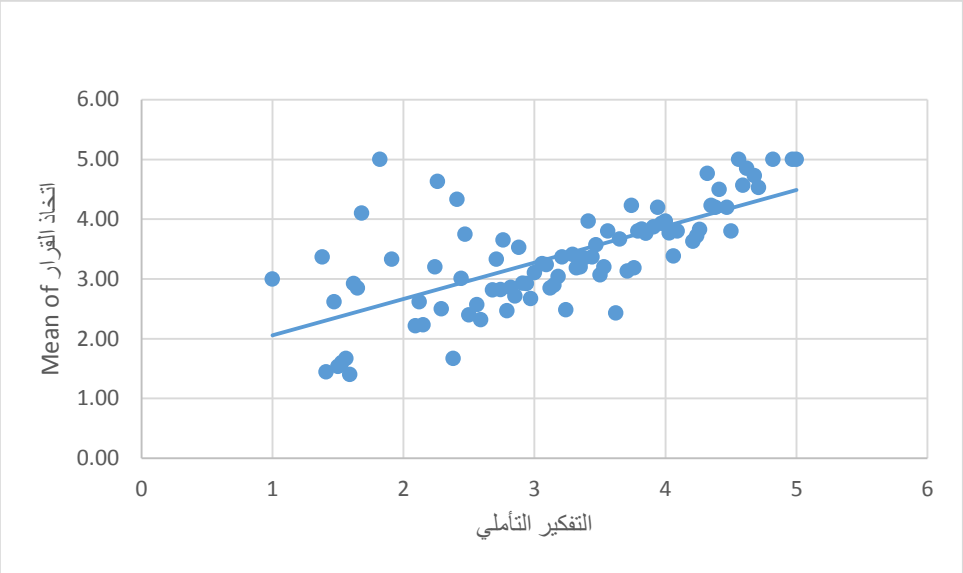

نلاحظ من الشكل السابق خط الارتباط بين التفكير التأملي واتخاذ القرار أن اتجاه الخط اتجاه موجب وانتشار النقاط حول الخط مما يعني قوة الارتباط

ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام مهارات التفكير التأملي لدى المعلمات يساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار، فالتدريب على استخدام عادة التحفيز، يجعل المعلمات يلتزمن بإكمال المهام التي يكلفن بها، ويواجهن الصعوبات، ويجزئن المشكلة لفهمها، ويضعن بدائل عديدة للتعامل مع المواقف التي يواجوهنها، هذا يساعد على فهم المواقف وتحليلها، ووضع بدائل لحلها، وبالتالي يساعد في تنمية اتخاذ القرار.

ولتوضيح العلاقة بين التفكير التأملي واتخاذ القرار فأن التفكير التأملي يتكون من العمليات العقلية العليا مثل (التأمل- التحليل – التصنيف – التخطيط- الاستنتاج – النقد – التقييم) ويقوم على زيادة الوعي والدافعية لدى المعلمات والقدرة على التقييم الذاتي ويعطي المعلمة احساساً بالسيطرة على تفكيرها وينمي لديهن المسؤلية ويصبحن قادرات على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الحالية وبالتالي إرشاد المعلمات ومساعدتهن بشكل كبير في تحسين وتطوير تفكيرهن في اتخاذ قرارات مهنية سليمة.

ويؤكد زيمرمان أن التفكير التأملي يساعد المتعلم على تحسين إدراكه المعرفي، ويمكنه من استخدام وتطبيق المعرفة في مجالات الحياة المختلفة، فهو يعمل كدافع داخلي يوجه الذات لاستخدام استراتيجيات فعّالة لتحقيق الأهداف المرجوة مع القدرة على التعامل مع المواقف والأحداث والمُثيرات التعليمية بيقظة، وتحليلها بعمق وتأن للوصول إلى اتخاذ القرار المناسب في الوقت والمكان المناسبين لتحقيق الأهداف(Zimmerman, 1990, p17) .

ملخص نتائج الدراسة

- جاءت درجة ممارسة التفكير التأملي لدى معلمات الطالبات الموهوبات بدرجة متوسطة وبلغ متوسطها الحسابي (3.16) وبانحراف معياري بلغ (1.06)، وفيما يلي سنذكرها بالتفصيل: ويمكن القول أن في ترتيب الأبعاد تبعا لمتوسط الدرجات للتفكير التأملي جاء البعد الثاني (الكشف عن المغالطات) في الترتيب الأول بدرجة متوسطة (3,23) يليه البعد الاول (التأمل والملاحظة) بدرجة متوسطة (3,22) يليه البعد الثالث (الوصول إلى استنتاجات) بدرجة متوسطة3,16)) يليه البعد الخامس (وضع حلول مقترحة) بدرجة متوسطة ((3,11 يليه البعد الرابع (اعطاء تفسيرات مقنعة) بدرجة متوسطة 3,08)).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات التفكير التأملي لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى إلى المؤهل العلمي حيث قيمة F صغيرة 1,1ودلالتها الإحصائية أكبر من 0,05 مما يعني أن المؤهل العلمي ليس له تأثير في التفكير التأملي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات التفكير التأملي لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى إلى المؤهل العلمي والخبرة حيث قيمة F صغيرة 0,79ودلالتها الإحصائية أكبر من 0,05 مما يعني أن الخبرة ليس له تأثير في التفكير التأملي.

- جاءت درجة ممارسة مهارات اتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات بدرجة متوسطة وبلغ متوسطها الحسابي (3.29) وبانحراف معياري (1.05)، وفيما يلي سنذكرها بالتفصيل: حيث جاءت أبعاد اتخاذ القرار بالترتيب التالي: جاء البعد الثاني (جمع المعلومات) في الترتيب الأول بدرجة متوسطة3,35)) يليه البعد الثالث (توليد البدائل) بدرجة متوسطة (3,30) يليه البعد الرابع (اتخاذ القرار) بدرجة متوسطة3,28)) يليه البعد الاول (فهم الموقف وتحليله) بدرجة متوسطة 3,24)).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات اتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى إلى المؤهل العلمي والخبرة حيث قيمة F صغيرة 1,35ودلالتها الإحصائية أكبر من 0,05 مما يعني أن المؤهل العلمي ليس له تأثير في اتخاذ القرار.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات اتخاذ القرار لدى معلمات الطالبات الموهوبات تعزى إلى المؤهل العلمي والخبرة حيث قيمة F صغيرة 1,03ودلالتها الإحصائية أكبر من 0,05 مما يعني أن سنوات الخبرة ليس له تأثير في اتخاذ القرار.
- يوجد علاقة ارتباطية موجبة بنسبة 65% ودالة إحصائياً أقل من 0,05 بين كل من مقياس التفكير التأملي واتخاذ القرار مما يعني أن ارتفاع مقياس التفكير التأملي يؤدي بالضرورة إلى ارتفاع اتخاذ القرار مما يعني وجود علاقة وجود علاقة ارتباطيه بين التفكير التأملي واتخاذ القرار.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1. إعطاء أهمية أكبر للتفكير التأملي وذلك من خلال وضعها على سلم أولويات التعليم من حيث الإعداد والتطوير والتنفيذ والمتابعة والإشراف والتقييم.
2. تدريب وتأهيل معلمات الموهوبات بشكل أكبر على تنمية التفكير التأملي واتخاذ القرار.
3. ضرورة اهتمام منسقي البرامج التعليمية بتضمين التفكير التأملي ومهارات اتخاذ القرار داخل البرامج والمقررات، والاهتمام بكيفية إكسابها لدى الطلبة.
4. إعطاء عناية أكبر بتوجيه وتركيز الموارد المتاحة حالياً في إطار خطط توعوية شاملة تهدف إلى زيادة الوعي بأهمية التفكير التأملي واتخاذ القرار من خلال إقامة الدورات، المؤتمرات، الملتقيات، ووسائل الإعلام الجديدة وكذلك المرئية والمسموعة.
5. تشجيع المعلمات على استخدام التفكير التأملي كأحد الاستراتيجيات التي تزيد من دافعية تعلم الطالبات.
6. التأكيد على أهمية اتخاذ القرار كونها مهارة يجب اكتسابها لتسهيل اتخاذ قراراتنا في الحياة الاجتماعية والمهنية.
7. الاهتمام بتنمية مهارات االقرار؛ لما لها من أثر إيجابي في زيادة قدرته على فهم المواقف، وتوليد الحلول، وتقييمها؛ للوصول إلى الحل الأمثل للمشكلات، ومتابعة تنفيذه.
8. ضرورة تعميم ثقافة التأمل لدى أعضاء الهيئة التعليمية والتدريسية باعتبارها أحد المستجدات في الحقل التربوي والتي أصبحت مجال اهتمام غير مسبوق لدورها في التطوير المهني.
9. إجراء المزيد من الدراسات حول مفهوم التفكير التأملي واتخاذ القرار لدى معلمي الطلبة الموهوبين.
10. بناء برامج لتنمية التفكير التأملي ومهارات التفكير الأخرى ومهارات اتخاذ القرار، لدى جميع المراحل التعليمية وذلك لتحسين مستوى المعلمات والمعلمين.
11. إجراء دراسات للتعرف على مدى تضمين مفاهيم التفكير التأملي في برامج التأهيل والتدريب التي تقدمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لدى الهيئة الإدارية والتعليمة.

مصادر الدراسة ومراجعها

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، بسام عبد الله (2009). *التعلم المبني على المشكلات الحياتية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، مجدي عزيز (2006). *تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- أبو الثنتين، نواف رفاع (2020). أثر توظيف منحنى STEM في تدريس العلوم لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بمحافظة عفيف. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية– مركز STEM للموهوبين بإدارة تعليم عفيف وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية*، 29 (1)، 288-317.

- أبو السعود، علم الدين (2018). أثر توظيف استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة.
- أبو خاطر، دعاء (2014). فعالية مدونة الكترونية توظف استراتيجية جيجسو في تنمية المفاهيم الحاسوبية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة.
- أبو عواد، فريال (2012). *البحث الاجرائي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو عوف، طلعت محمد (2010). *الموهبة والموهوبون*. الإسكندرية: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- أحمد النجدي، منى عبد الهادي، علي راشد (2005). *تدريس العلوم في العالم المعاصر اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية*. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- الأستاذ، محمود حسن (2011). مستوى القدرة على التفكير التأملي لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية بغزة. *مجلة جامعة الأزهر، جامعة الأقصى*، 13 (1)، 1329-1370.
- آل كاسي، عبد الله علي (2009). الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين في ضوء التوجّهات التربوية المعاصرة. من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم الطبيعية بمنطقة مكة المكرمة. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية جامعة أم القرى.
- الإمام، عطا الله (2006). *أسس إدارة المنظمات*. المنامة: مكتبة طيف.
- بركات، زياد أمين (2005). العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين طلبة وطلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الدمغرافية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين*، 6 (4)، 97-126.
- البريك، سالم محمد (2010). *نماذج تدريسية في تعليم الموهوبين*. الدار البيضاء: دار النشر المغربية للنشروالتوزيع.
- بوزويقه، عبد الكريم (2021). دراسة تشخيصيه لواقع رعاية الموهوبين في المدرسة الجزائرية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعه محمد لمين دباغين.
- التتر، سماح سلامة (2017). أثر توظيف استراتيجية خرائط التفكير الالكتروني في تعديل التصورات الخطأ وتنمية مهارة اتخاذ القرار في مادة العلوم لدى طالبات الصف السابع بغزة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة.
- جبر جبر، رضا (2020). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج*، 1 (86)، 246-325.
- الجراح، عبد الناصر (2004). *التفكير واتخاذ القرار*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي (2008). *الموهبة والتفوق والإبداع (ط 3)*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي (2010). *خصائص ومعايير برامج تأهيل معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين*. ندوة حول المقاربات الحديثة في تعليم الموهوبين، حمص، الجمهورية العربية السورية، 34-55.
- جروان، فتحي (2013). *أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2007). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات (ط3)*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- جودة موسى، حسان زهرة (2022). أثر توظيف استراتيجية الجيكسو Jigsaw في تنمية مهارات التفكير التأملي واتخاذ القرار في مبحث الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بفلسطين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية جامعة الأقصى*، 30 (2)، 222-248.
- الحارثي، إبراهيم (2009). *أنواع التفكير (ط4)*. القاهرة: الروابط العالمية للنشر والتوزيع.
- الحموري، وليد (2019). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم النشط وتحسين ابعاد التفكير التأملي والإنجاز الرقمي لفاعلية الوثب العالي لطلاب التربية الرياضية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، 39 (2)، 175-198.
- حميد، شادي عبد الحافظ (2013). أثر أساليب التقويم البديل في تنمية مهارات التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الجامعة الإسلامية.
- رزوقي، رعد، عبد الكريم سهى (2015). *التفكير وأنماطه*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- رسلان، شاهين (2010). *العمليات المعرفية للعاديين وغير العاديين*. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- رواس، محمد، الراشدي، حامد (2017). *تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلم الموهوبين في ضوء معايير المركز الوطني للقياس والتقويم*. المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر –رعاية الموهوبين والمتفوّقين، عمّان، 11- 13.

- الزائدي، أحمد، (2015). التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدارس الثانوية بمحافظة جدة في ضوء متطلبات معايير الاعتماد المهني: تصور مقترح. *مجلة مستقبل التربية العربية جامعة الملك عبد العزيز*، 22 (94)، 331- 458.
- زحلوك، مها (2001). الأطفال الموهوبون والعناية بهم في الروضة والبيت. *مجلة شؤون اجتماعية جمعية الاجتماعيين*، 17 (65)، 95-114.
- الزعبي، أحمد محمد (2015). أثر التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الموهوبين في الصف الثامن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البلقاء التطبيقية*، 16 (1)، 43-75.
- الزغلول، رافع النصير، الزغلول عماد عبد الرحمن (2003). *علم النفس المعرفي*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ساوسا، ديفيد (2006). *كيف يتعلم المخ الموهوب*. (ترجمة مراد علي، وليد السيد). القاهرة: دار زهراء الشروق للنشر والتوزيع. (الكتاب الأصلي منشور 2001).
- السدة، هشام أحمد (2012). *مراكز رعاية الموهوبين في العالم الإسلامي*. القاهرة: مطبعة الهلال للنشر والتوزيع.
- سعيد، نسرين محمد، الحلبي، حنان خليل (2017). النموذج البنائي للعلاقة بين الذكاء الوجداني والموهبة العلمية. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، 28 (109)، 181-229.
- السكارنة، بلال (2010). *القيادة الإدارية الفعالة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سلامة، أحمد (2016). وحدة رقمية مقترحة في التربية الإيمانية المعرفة العلمية والقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين بالشعب العلمية بكلية التربية. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، 4 (1) 98-145.
- سليمان، عبد الواحد (2012). *الموهوبون والمتفوّقون عقليا ذوو صعوبات التعلم خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، ومشكلاتهم*. القاهرة: دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
- السيلاوي، حسين (2019). درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير التأملي من وجهة نظرهم. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، 16 (1)، 539-576.
- الشاعر، مروة عبد الله (2010). فاعلية وحدة في العلوم مبنية وفق خطوات برنامج كورت في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس*، 3 (11)، 593-603.
- الشراري، فايز (2020). دور إدارة المعرفة في عمليات اتخاذ القرار لدى العاملين في شركة ميناء حاويات العقبة في الأردن. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 4 (9)، 32-51.
- الشمري، محمد مبارك (2011). الفروق بين الموهوبين وغير الموهوبين في المهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا جامعة الخليج العربي.
- طاشمان، غازي، الخريش، سعود، المساعيد، مفضي، المقصقص، محمد (2012). أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملي في مبحث جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم الصف في جامعة الإسراء- الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية جامعة الإسراء*، 20 (1)، 243- 281.
- طحان، صفاء مراد (2020). التفكير التأملي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين العاملين في مدارس تربية ضواحي القدس. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا جامعة الخليل.
- طعمة، حسين (2010). *نظرية اتخاذ القرارات: أسلوب كمي تحليلي*. عمان: دار صفا للنشر والتوزيع.
- طه، ناهدة، الكيلاني، صفاء (2018). أثر استخدام النمذجة المعرفية في تنمية التفكير التأملي وتحسين الاتجاهات العلمية نحو مادة العلوم لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية الجامعة الأردنية*، 26 (3)، 673-696.
- العاجز، فؤاد، مرتجي، زكريا (2016). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية جامعة غزة*، 20 (1)، 333-367.
- العارضة، محمد (2008). أثر برنامج تدريبي للتفكير التأملي على أسلوب المعالجة الذهنية في التعلم لدى طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية وعلاقة ذلك بأدائهن التدريسي التطبيقي ومرونتهن الذهنية.*رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.
- عبد السلام، مصطفى (2016). *تدريس العلوم وإعداد المعلم وتكامل النظرية والممارسة (ط2)*. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- عبد العال، سحر محمود (2016). برنامج قائم على استخدام المنظمات التخطيطية لتنمية التفكير التأملي لدى الطالب _ المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية جامعة السويس*، 30 (77)، 227-248.

- عبد القادر، بشير، خضور، يوسف، السعيد، فوزية (2018). التفكير التأملي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من الطلبة المراهقين في مدينة حمص. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية جامعة البعث*، 11 (32)، 184-200.
- العبد الله، عادل محمد (2010). *رعاية الموهوبين: إرشادات للآباء والمعلمين*. القاهرة: مكتبة ابن تيمية للنشر والتوزيع.
- العبيدات، سهيل (2007). *إدارة الوقت وعملية اتخاذ القرار والاتصال للقيادة الفعالة*. إربد: عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
- العتيبي، علوشة، التميمي، غادة (2018). أثر بحث الدرس في تنمية التفكير التأملي لدى المعلمات في منطقة القصيم وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة القصيم*، 4 (24)، 69- 113.
- العزّة، سعيد حسني (2007). *الإرشاد النفسي: أساليبه وفنيّاته*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عسيري، نعيمة محمد عبد الله (2017). فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات اتخاذ القرار لمديرات المدارس الثانوية في مدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 1 (11)، 112 – 95.
- العصيمي، خالد (2019). أثر استخدام استراتيجية مكارثي لتدريس العلوم في تصويب التصورات البديلة وتنمية التفكير التأملي والقيم العلمية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية جامعة الطائف*، 10 (2)، 219-280.
- العفون، نادية، مطشر، منتهى (2012). *التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- العلوية، خالصة (2018). أثر استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات اتخاذ القر والتحصيل الدراسي في مادة الاحياء لدى طالبات الصف الثاني عشر. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية *جامعة السلطان قابوس*.
- علي، حمدان (2010). *الموهبة العلمية وأساليب التفكير، نموذج لتعليم العلوم في ضوء التعلم البنائي المستند إلى المخ*. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- عمايرة رضا، عاشور محمد (2019). درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى مديري المدارس في مديرية قصبة إربد وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرار من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الدراسات الإسلامية للعلوم التربوية والنفسية جامعة اليرموك*، 28 (3)، 386-409.
- عمايرة، أحمد (2005). أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في التفكير التأملي والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر في التربية الوطنية والمدنية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية جامعة اليرموك.
- عويس، أسامة محمد (2011). الموهبة اللغوية نماذج للتفسير وتطبيقات حديثة. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- عياصرة، أحمد، الشناق، مأمون، جورانة، طارق (2021). فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية جامعة اليرموك*، 30 (2)، 402-432.
- العياصرة، وليد توفيق (2015). *استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عيسى، محمد رمضان (2021). فاعلية توظيف استراتيجية جيكسو في تنمية مهارات فهم المقروء واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظات غزة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية جامعة الأقصى.
- الغريب، مي (2019). درجة امتلاك معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير التأملي في دولة الكويت. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية جامعة ال البيت.
- غيث، سعاد، بنات، سهيلة، طقش، حنان (2009). مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين*، 10 (1)، 245-268.
- الفرا، ماجد، الحايك، عمر (2019). أثر سلسلة الأوامر ونطاق الإشراف على اتخاذ القرار بوزارة الداخلية والأمن الوطني بقطاع غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية الجامعة الإسلامية*، 28 (2)، 1-22.
- الفقي، إبراهيم (2010). *قوة الإرادة*. القاهرة: دار مشارق للنشر والتوزيع.
- قاسم، إبراهيم صابر (2018). تصميم برنامج تدريبي قائم على تطبيقات بحوث الفعل لتنمية كل من مهارات التفكير التأملي والكفاءة المهنية لدى الطلاب/المعلمين شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية جامعة حلوان. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية جامعة حلوان*، (9)، 11-61.
- القحطاني، صالح بن ناصر (2007). الضغوط الاجتماعية وضغوط العمل أثرها على اتخاذ القرارات الإدارية. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- القحطاني، هدى، (2019). فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير التأملي. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس*، 13 (1)، 174-151.
- القريطي، عبد المطلب (2013). *الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

- القطراوي، عبد العزيز جميل (2010). أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الجامعة الإسلامية.
- الكبيسي، إبراهيم نافع (2017). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير التأملي وممارستهم لها في الأردن. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية جامعة آل البيت.
- كشكشو، عماد جميل (2005). أثر برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة.
- المجالي، ايمان، عبد الجبار، سيناريا (2017). مفاهيم النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعليمي المهني المتضمنة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية الجامعة الإسلامية*، 26 (1)، 458-485.
- محمد، صفاء (2014). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الأكاديمي للطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس جامعة الفيوم*، 47 (2)، 13-38.
- محمد، عادل عبد الله (2010). *سيكولوجية الموهبة (ط 2)*. القاهرة: دار الرشاد للنشر والتوزيع.
- مرضي الزهراني (2020). مستوى التفكير التأملي لدى طلاب كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية جامعة الإمارات العربية المتحدة*، 44 (1)، 45-70.
- مرهون، شهد صبيح (2012). التفاوض وعلاقته بالتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية جامعة بغداد.
- المشهراوي، بسام محمد (2010). الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية جامعة الازهر.
- مصطفى، منال محمود (2011). فاعلية برنامجين لتنمية التأمل الذاتي للتخطيط التدريسي والبنائي في تحسين المرونة المعرفية وقيمة التفكير التأملي ومهاراته والأداء التخطيطي التعليمي لدى الطالبات المعلمات. *مركز البحوث والدراسات النفسية جامعة القاهرة*، 7 (6)، 1-129.
- مصيري، إيمان عبد الله (2007). درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية جامعة أم القرى.
- مقابلة، آيه (2018). الذكاء الانفعالي وأثره في سلوك اتخاذ القرار في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال – الأردن. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة ال البيت.
- المقوسي، ياسين (2017). درجة مهارات التفكير التأملي في ضوء بعض المتغيرات لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. *مجلة العلوم التربوية جامعة العلوم الإسلامية العالمية*، 46 (2)، 456-473.
- موسى، شهرزاد محمد (2010). *القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- النهان، موسى (2015). دليل مرجعي في الكشف عن الموهوبين. دبي: جائزه حمدان بن راشد ال مكتوم للأداء التعليمي المتميز.
- النهان، موسى (2015). *موضوعات أساسية في تربية الموهوبين*. دبي: جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.
- نبيل، أحمد عبد الهادي (2010). *صنع القرار التعليمي*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- النجار، أسماء ياسين (2013). أثر توظيف استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة خان يونس. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية جامعة الأزهر بغزة.
- نواف، الرشيدي (2018). مستوى التفكير التأملي وعلاقته باتخاذ القرارات الادارية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت.
- الهاشمي، محمد فيصل (2014). *الأساليب العلمية لرعاية الموهوبين في الوطن العربي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الهويدي، زيد وجمل، محمد (2006). *أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع (ط2)*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- وزارة التعليم (2017). دليل فصول الموهوبين. الإدارة العامة للموهوبين/الموهوبات.
- اليوسف، رامي محمود (2019). مستوى التنظيم الذاتي واتخاذ القرار وتقدير الذات لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الأردنية والعلاقة الارتباطية بينهما. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية الجامعة الأردنية*، 28 (4)، 67-89.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Allison, D (2006). The successful experienced teacher and reflective thinking. PHD Univesity of Utah, USA.

- Bradshaw, V (2012). The Effect of Teaching with Stories on ssociate Degree Nursing Students' Approach to Learning and Reflective Practice. Arizona State University.
- Bryan, L. A., & Recesso, A (2006). Promoting reflection among science student teachers using a web-based video analysis tool. Journal of Computing in Teacher Education, 23 (1) , 31-39.
- Calik, B., & Birgili, B (2013). Multiple intelligence theory for gifted education: Criticisms and implications. Journal for the Education of Gifted Young Scientists, 1 (2) , 1-12.
- Canning, Neuman. & Reed, Marc (2010). Reflective practice in the early years. Journal of the Scholarship of Teaching and Learning. 15 (2) ,122-156.
- Chee, Choy& Pou, Sasa (2012). Reflective thinking and teaching practices: a precursor for incorporating critical thinking into the classroom? International Journal of Instruction. 5 (1) ,167–182.
- Cohen, L. M (1996). Mapping the domains of ignorance and knowledge in gifted education. Roeper Review, 18 (3) , 183-189.
- Coruh, Y., & Vural, M (2019). Study on High School Teachers' Self-Esteem in Decision Making and Decision Making Styles. Asian Journal of Education and Training, 5 (2) , 362-368
- Davoudi, M., & Heydarnejad (2020). The Interplay between Reflective Thinking and Language Achievement: A Case of Iranian EFL Learners. Language Teaching Research Quarterly, 18, 70-82.
- Emine, Cathrean (2014). Teaching nature of science to pre-service early Childhood teachers through an explicit reflective approach.Asia-Pacific Forum on Science Learning and Teaching.15 (1) ,177–192.
- Erdoğan, F (2020). The relationship between prospective middle school athematics teachers' critical thinking skills and reflective thinking skills. Participatory Educational Research, 7 (1) , 220-241.
- Ewell, W. H., & Rodgers, R. R (2014). Enhancing student preparedness for class through course preparation assignments: preliminary evidence from the classroom. Journal of Political Science Education, 10 (2) , 204-221.
- Farrell, T. S (2008). Reflective Practice in the Professional evelopment of Teachers of Adult English Language Learners. CAELA Network Brief. Center for adult English language acquisition.
- Fetterman, Z (2016). Cognitive bias and health-related decision making (Doctoral dissertation) , The University of Alabama.
- Gauld, C. F (2005). Habits of mind, scholarship and decision making in science and religion. Science & Education, 14 (3) , 291-308.
- Heylighen, F (2007). Characteristics and Problems of the Gifted: neural propagation depth and flow motivation as a model of intelligence and creativity. Consulted on,3.
- Hsieh, P. H., & Chen, N. S (2012). Effects of Reflective Thinking in the Process Of Designing Software on Students' Learning Performances. Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET, 11 (2) , 88-99.
- KARACABAY, K., SAVCI, A., & ÖZTÜRK, B (2018). Investigation of Self-learning, Clinical Decision Making and Reflective Thinking Students of Take a Surgery Nursing course. Journal of University Vocational School of Health Services, 10 (2) , 667-680.
- Kaya, G., & Öz, S (2021). Investigation of the Effect of Teacher Training Programs on Reflective Thinking: ALACT Model.International Journal of Progressive Education, 17 (2) , 275-291.
- Kaya, Z., & Akdemir, A. S (2016). Learning and teaching: Theories, approaches and odels. Ankara: Çözüm Publishing.
- Kovalik, S (2010). Kid s Eye View of Science: A Conceptual, Integrated Approach to Teaching Science, K 6. SAGE.
- Lyons, N (2010). Handbook of reflection and reflective inquiry: mapping a way Of knowing for professional reflective inquiry. U.S.A.: Springer.
- Murata, A (2017). Cultural difference and cognitive biases as a trigger of critical crashes or disasters——evidence from case studies of human factors analysis. Journal of Behavioral and Brain Science, 7 (09) , 399.

- Perkins, D. N (2009). Decision making and its development. Education and a civil society: Teaching evidence-based decision making, 1.
- Suuml, mmani, E (2011). Multiple intelligence levels of physical education and sports school students. Educational Research and Reviews, 6 (21) , 1018-1026.
- Swartz, R (2008). Energizing Learning. Educational Leadership. (65). (5). 26-31.
- Tan, K. S., & Goh, N. K (2008). Assessing Students' Reflective esponses to Chemistry-related Learning Tasks. Online Submission, 5 (11) , 28-36.
- Tomlinson, S (2008). Gifted, talented and high ability: selection for ducation in a one‐dimensional world. Oxford Review of Education, 34 (1) , 59-74.
- TUNGAÇ, A. S., Yaman, S., & İNCEBACAK, B. B (2020).Comparison of decision making skills and self-efficacy perception levels in adolescents in terms of gender and grade variables. Participatory Educational Research, 7 (2) , 151-163.
- Vialle, W., & Rogers, K. B (2009). Educating the gifted learner. David Barlow Publishing.
- Yurtseven, R., Akkas Baysal, Ö., Emine, Ü., & Ocak, G (2021). Analysis of the Relationship between Decision Making Skills and Problem Solving Skills of Journal of Education and Primary School Students.International Online.